٣٧ م/٤-م/٥ – تكملة ٢

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

الاستراتيجية التنفيذية الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا

٢٠١٤-٢٠٢١

مكمّلة للوثيقة الاستراتيجية ٣٧م/٤ و ٣٧ م/٥

٣٧ م/٤-م/٥ – تكملة ٢

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

الاستراتيجية التنفيذية الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا

٢٠١٤-٢٠٢١

مكملة للوثيقة الاستراتيجية ٣٧م/ ٤ و ٣٧ م/ ٥

من منشورات
ممظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٣

7, Place de Fontenoy, 75352 PARIS 07 SP

نضد وطبع في ورش اليونسكو

صورة الغلاف: Mountain High Maps ©

اليونسكو ٢٠١٣ ©

طبع في فرنسا

المحتويات

القضايا والتحديات التي تواجه تنمية القارة الأفريقية ٦

نمو السكان ٦

التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي ٧

التحولات الاجتماعية ٩

الحوكمة الديمقراطية ١٠

أهداف الاستراتيجية التنفيذية ١٠

البرامج الطليعية ١١

طرائق تنفيذ الاستراتيجية ١٣

أوجه الترابط والتناسق بين اليونسكو والدول الأعضاء والشركاء ١٥

الأدوار والمهام والمسؤوليات التي تضطلع بها مختلف وحدات الأمانة ١٦

تخصيص الموارد المالية والبشرية ٢١

الشراكات وتعبئة الموارد ٢١

آلية محددة للرصد والتقييم ٢٣

الملحق خطة العمل الخاصة بالأولوية لأفريقيا والرامية إلى تنفيذ برامج طليعية ٢٥

البرنامج الطليعي ١: تعزيز ثقافة السلام واللاعنف ٢٦

البرنامج الطليعي ٢: تعزيز النظم التعليمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا: تحسين التكافؤ والنوعية والجدوى ٣٢

البرنامج الطليعي ٣: تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار والمعارف للتنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة في أفريقيا ٣٨

البرنامج الطليعي ٤: تعزيز العلوم لأغراض الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الأفريقية وللحد من مخاطر الكوارث في أفريقيا ٤٩

البرنامج الطليعي ٥: تسخير قوة الثقافة لتحقيق التنمية المستدامة وإحلال السلام في سياق التكامل الإقليمي ٥٤

البرنامج الطليعي ٦: الترويج لبيئة مؤاتية لحرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام ٥٧

«بناء أفريقيا متكاملة ومزدهرة وتنعم بالسلام، يدير شؤونها مواطنوها، وتشكل قوة دينامية على الساحة العالمية[1]».

١ - تعد هذه الاستراتيجية استجابة من اليونسكو لمعالجة القضايا ومواجهة التحديات الحالية للتنمية في أفريقيا كما حددها الأفارقة أنفسهم وأكدتها مجدداً المنظمات على صعيد القارة والمنظمات الإقليمية الأفريقية، التي تمثل هنا المساحة الجغرافية التي تشمل جميع الدول الأعضاء الأفريقية. وتندرج هذه الاستراتيجية في الأجلين القصير والمتوسط (٣٧م/٥ - ٣٧م/٤)، وتقدم رؤية استشرافية للقارة، وذلك باهتمامها بالاتجاهات وببذور التغيير التي ستؤثر في تنمية القارة خلال العقد المقبل. وتعبر عن تضافر عزم الدول الأعضاء والمديرة العامة على اعتماد رؤية جديدة للأولوية المتمثلة في أفريقيا في سياق عالمي يتسم بالتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعد القارة الأفريقية منذ بضع سنوات فاعلاً دينامياً فيها، لا مجرد موضوع لها.

٢ - وقد تم إعداد الاستراتيجية وفقاً لمشاورات أجريت منذ عام ٢٠١١ مع الدول الأعضاء وممثليها لدى المنظمة، والاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والشركاء في تنمية أفريقيا، وكذلك موظفي أمانة اليونسكو العاملين بخاصة في الميدان. وتأخذ الاستراتيجية في الاعتبار القرارات والإعلانات التي اعتمدها المجتمع الدولي، ولا سيما تلك المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، وأهداف التعليم للجميع، ومبادرة الأمين العام للأمم المتحدة «التعليم أولاً»، فضلاً عن نتائج المناقشات التمهيدية لوضع الخطة الإنمائية لفترة ما بعد عام ٢٠١٥. كما أنها تراعي خطط العمل المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا في أفريقيا وخطة عمل لواندا بشأن ثقافة السلام (في آذار/مارس ٢٠١٣) ودور الثقافة في التنمية (هانغتشو، نيسان/أبريل ٢٠١٣). وتسترشد بالأهداف الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي التي ترمي إلى تعزيز الوحدة الأفريقية والنهضة الأفريقية[2]. وأخيراً، فإن هذه الاستراتيجية تراعي توصيات تقييم برنامج الأولوية المتمثلة في أفريقيا الذي تم في شهر حزيران/يونيو ٢٠١٢ والذي يشدد على جدوى الأولوية المتمثلة في أفريقيا، بينما يبرز في الوقت عينه أوجه النقص المؤسسية التي حالت دون فهم هوية هذا البرنامج وموقعه داخل اليونسكو ولدى المؤسسات الشريكة فهماً واضحاً.

١ رؤية الاتحاد الأفريقي لأفريقيا.

٢ موضوع الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠١٣ هو بالتحديد: «نزعة عموم أفريقيا والنهضة الأفريقية».

الإطار ١: الأولوية المتمثلة في أفريقيا أداة استراتيجية في خدمة الدول الأعضاء وشركائها

بناء على المشاورات التي أجريت، برز توافق في الآراء بخصوص أن برنامج الأولوية المتمثلة في أفريقيا ينبغي أن يرمي من جهة إلى تلبية احتياجات القارة في الأجل القصير، وينبغي من جهة أخرى أن يقدم، بطريقة أشد وضوحاً، استجابات أفريقية للتحولات التي تؤثر في اقتصاداتها ومجتمعاتها.

٣ - وتماشياً مع الاختصاص الفكري لليونسكو ومهامها في الميدان، تحدد الاستراتيجية مجالات الاهتمام ذات الأولوية بالنسبة إلى أفريقيا، والعراقيل والقيود التي تعوق تنفيذها، وكذلك الوسائل الكفيلة بتخفيف هذه السلبيات. وتحدد أيضاً أنسب طرائق التدخل، مع المراعاة اللازمة لرسائل شركاء التنفيذ ومهام ومجالات اختصاصهم. ثم إنها تحدد محيط تدخل اليونسكو وشركائها لضمان التكامل والفعالية للأنشطة التي قامت بتحديدها جماعياً. وسيتطلب العمل في الميدان مع الشركاء وتحديد فعالية نشاط المنظمة وتأثيرها أيضاً إقامة نظام للرصد والتقييم يضمن من جهة التماسك بين الأنشطة وبين مجموع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ومن جهة أخرى تماشيها مع الخطط الإنمائية للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه.

الإطار ٢: ترتكز الاستراتيجية على مبادئ أساسية تسترشد بها أنشطة اليونسكو طوال عملية التنفيذ

- *الجمع بين التخصصات، والاشتراك بين القطاعات؛*
- *التكامل والشراكة مع مجموع الأطراف المعنية في مجال التنمية على الصعيد المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي (الحكومات، ومؤسسات القطاع العام، والشركاء التقنيون والماليون الثنائيون والمتعددو الأطراف)؛*
- *المرونة، وقابلية تكييف النشاط، مع المراعاة الواجبة لتنوع الأوضاع المحلية؛*
- *رسوخ الارتباط بالواقع المحلي والإقليمي وإسناد المسؤوليات إلى السلطات الدنيا؛*
- *تطبيق المساءلة في جميع مراحل التنفيذ.*

أولاً - القضايا والتحديات التي تواجه تنمية القارة الأفريقية

٤ - سجلت أفريقيا خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين نمواً اقتصادياً مذهلاً (٥,٥٪ سنوياً) في سياق عالمي تميز بالتأزم والركود في معظم الاقتصادات الأشد تقدماً. وبذلك أسهم التقدم المحرز ودينامية الاقتصادات الأفريقية في تعزيز الصورة الإيجابية التي أبرزتها القارة منذئذ في الساحة العالمية. بيد أن هذا التفاؤل يشوبه بعض الحذر[٣]. إذ إن هذا النمو أصابه اضطراب شديد في بعض المناطق بسبب تزايد النزاعات الداخلية واستمرار أوجه التفاوت الاجتماعي. وما زال الفقر المتزايد لدى أشد السكان هشاشة، والعدد المتزايد للسكان اللاجئين أو المهجرين، والانتفاع المحدود بالخدمات الاجتماعية الأساسية بالنسبة إلى عدد كبير من الأفارقة تحديات دائمة تتطلب القيام بأنشطة ابتكارية وعميقة في عدة مجالات لها صلة وثيقة باختصاصات اليونسكو.

٥ - ولئن كان الأفارقة يعتزمون تحقيق رؤية أفريقيا التي صاغها الاتحاد الأفريقي وتحرير طاقة تنمية القارة، يجب على البلدان الأفريقية أن تتصدى بطريقة ابتكارية لأربعة تحديات كبرى، وفي الوقت نفسه استغلال الفرص التي تنطوي عليها، وهي: نمو السكان، والتنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، والتحولات الاجتماعية، والحوكمة الديمقراطية.

نمو السكان

٦ - تزايد عدد سكان أفريقيا تزايداً كبيراً خلال الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة. ويقدر عددهم حالياً بما يربو على ٩٥٠ مليون نسمة، ووفقاً لتوقعات الأمم المتحدة، سيصل عددهم إلى نحو ملياري نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، أي ما يمثل ثلث سكان العالم تقريباً. ولهذا النمو المتسارع نتيجتان مباشرتان تستوقفان مجموع الحكومات الأفريقية وشركائها في التنمية، وهما:

- التزايد الشديد في عدد الشباب (٦٠٪ من سكان أفريقيا)، وهو ما يثير التحدي المتمثل في التوفيق بين التعليم والتدريب اللازم للحصول على عمل؛
- التزايد المستمر في كثافة السكان في جزء كبير من القارة، مما يثير تحدي العيش معاً والإدارة الرشيدة والسلمية للموارد الطبيعية والبيئة.

٧ - كيف ينبغي تعليم هؤلاء السكان من الشباب وتدريبهم لضمان اندماجهم في المجتمع من خلال وظائف لائقة ومستقرة؟ وما هو نوع التعليم وما هي المضامين الضرورية لإعداد شبان قادرين على المشاركة في تنمية بلدانهم مشاركة كاملة؟ وكيف يضمن التماسك الاجتماعي لدى سكان يعيشون في بيئة يتزايد فيها التنوع بجميع أشكاله؟ وكيف يمكن أن يدار بطريقة سلمية استغلال وتقاسم الموارد الطبيعية الوافرة والنادرة في الوقت نفسه في بعض مناطق أفريقيا؟

٣ التقرير الاقتصادي الخاص بأفريقيا، والصادر عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، في عام ٢٠١٢.

٨ - ويبيّن استعراض الأهداف الإنمائية للألفية، الذي أجري في عام ٢٠١٣[٤] فيما يتعلق بأفريقيا، التقدم الهائل الذي سجلته عموماً غالبية البلدان الأفريقية. ومع ذلك، يشدد التقرير نفسه على أن العديد من التحديات ما زالت قائمة، لا سيما فيما يتعلق بالأهداف ذات الصلة بأوجه عدم المساواة الاجتماعية (إمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق والأمن الغذائي والتكافؤ بين الجنسين واستقلالية المرأة، إلخ.). وتشير كذلك مختلف التقارير الصادرة عن اليونسكو بشأن التعليم للجميع إلى الصعوبات التي تواجهها معظم البلدان الأفريقية في تحقيق أهداف إطار عمل داكار بشأن بالتعليم للجميع، الذي تضطلع فيه اليونسكو[٥] بدور الوكالة الرائدة.

٩ - ولا تراعي الأهداف الإنمائية للألفية سوى جزء من الاحتياجات البشرية، وتغفل بخاصة احتياجات الانتماء إلى جماعة، وأشكال التعبير الثقافية وملكة الإبداع. كما أن هذه الأهداف لا تشمل قضية الحقوق مع أنها أساسية لحل مشكلات التباين واللامساواة بين الجنسين وفيما بين الفئات الاجتماعية. وإذا لم يختزل السكان إلى بعدهم الوحيد المتمثل في الموارد/رأس المال، كما تنطوي على ذلك رؤية الاتحاد الأفريقي، ومع مراعاة رسالة اليونسكو الأخلاقية، فإن رأس المال البشري والاجتماعي ينبغي أن يدرج برمته في استراتيجية اليونسكو الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا، كما ينبغي أن يدرج في الجيل المقبل من الأهداف الإنمائية للألفية.

الإطار ٣: ستعمل اليونسكو على تحقيق سياسات تعليمية وثقافية وعلمية تسهم في إنشاء مجتمعات جامعة وقائمة على احترام حقوق الإنسان الأساسية.

وهكذا يتعين اعتبار تقديم الدعم لتنفيذ العقد الثاني للتعليم الخاص بالاتحاد الأفريقي، والنهوض بثقافة العلوم والمهارات التكنولوجية، ولا سيما لدى الشباب وتعزيز رسم السياسات المناسبة للشباب عموماً[١]، من عدة نواح، بمثابة محاور عمل لها تأثير بالغ محتمل في تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم من الحصول على عمل[٢]. وينطبق الشيء نفسه على البرامج التي تسهم في إنتاج المعارف في أفريقيا وعن أفريقيا، إضافة إلى تشجيع الابتكار القائم على المعارف والتكنولوجيات الداخلية.

(٦)(٧)

التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي

١٠ - على الرغم من التقدم المحرز على صعيد النمو الاقتصادي، لا تزال أفريقيا تنطوي عل مفارقة الفقر المنتشر على نطاق واسع في قارة غنية بالموارد البشرية والطبيعية. وهناك عدد من العوامل الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية، والتكنولوجية التي يمكن أن تفسر هذه المفارقة. ولكن من الواضح أن معظم الاقتصادات الأفريقية ما زالت مرهونة بمنتج واحد أو عدد محدود من المنتجات ذات القيمة المضافة الضئيلة؛ وهي خاضعة إلى حد كبير للمعونة الخارجية فيما يخص تمويل التنمية؛ أما المبادلات بين البلدان الأفريقية

٤ تقرير عام ٢٠١٢ عن الأهداف الإنمائية للألفية، الصادر بعنوان «تقييم التقدم المحرز في أفريقيا باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا: القضايا والتحديات والدروس». تقرير مشترك بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (CEA) والاتحاد الأفريقي (UA) وبنك التنمية الأفريقي (BAD) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD).

٥ خطة عمل التعليم للجميع التي اعتمدتها الدول الأعضاء في اليونسكو في داكار، بالسنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠.

٦

٧

فهي ضعيفة على الرغم من عزمها على تعزيز التكامل الإقليمي فيما بين الاقتصادات والأسواق.

١١ - تعتبر الهيئات الإقليمية التكامل الإقليمي بمثابة الأداة المثلى لتغيير الاقتصادات الأفريقية وضمان إدماجها في السوق العالمية. ويعتبره الاتحاد الأفريقي بمثابة أحد الأعمدة الأساسية لاستراتيجيتها المقبلة في أفريقيا[٨]. وتنطوي هذه العملية على تفاعل بين مختلف العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتدعو اليونسكو إلى العمل.

١٢ - يجري النمو الاقتصادي جنباً إلى جنب مع الإشعاع الفكري، والابتكارات التقنية أو ضروب التجديد الاجتماعي التنظيمي، ويعزز بعضها بعضاً. وللعوامل غير المادية المتمثلة في البرمجيات، والعمليات الاجتماعية التنظيمية، وبوجه أعم في العلم والتكنولوجيا، دور هام مقارنة بالمواد الأولية، إذ إن المعارف غدت أهم مادة أولية، وبات الانتفاع بالمعارف وتشاطرها قضيتين هامتين. وتؤدي العلوم والتكنولوجيا دوراً حاسماً في هذا الشأن. وتعد زيادة إسهام أفريقيا في الإنتاج العلمي العالمي تحدياً رئيسياً يجب التصدي له إذا كانت القارة تريد أن تكون مشاركاً نشيطاً في السوق العالمية. ومن الضروري اليوم للبلدان الأفريقية أن تشجع إنتاج الأفارقة للمعرفة والدراية والاعتراف بهما، وكذلك تقدير المعارف ونظم المعرفة الداخلية التي تربط بين الثقافة والتنمية[٩]. وبإمكان اليونسكو أن تسهم إسهاماً كبيراً في تحسين جمع البيانات الإحصائية في هذا الصدد وتحليلها.

١٣ - ويتعين كذلك أن تراعى التحديات المتعددة الأبعاد المرتبطة بتغير المناخ، مثلما هو الشأن بالنسبة إلى التنوع البيولوجي والمسائل البيئية في نطاق الاقتصادين الأخضر والأزرق.

١٤ - تستحق الصناعات الثقافية التي تسهم أيضاً على نحو متزايد في تنمية الاقتصادات الأفريقية أن تنمى وتوضع في مصاف القطاعات الاقتصادية الأشد دينامية. وللقيام بذلك، لا بد من إبراز صورتها وتأكيد مساهمتها في النمو الاقتصادي من خلال بيانات وقائعية.

الإطار ٤: ستدعم اليونسكو الدول الأفريقية والاتحاد الأفريقي والجماعات الإقليمية في تنفيذ السياسات والبرامج التي تشجع التكامل على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد القارة.

وسيتضمن ذلك برامج تعزز التماسك بين المجتمعات المحلية عبر الحدود، الوطنية من خلال التعليم والثقافة، وتيسر الإدارة السلمية للموارد على جانبي الحدود، وتشاطر المعارف، والتعاون الفكري بين الدول. كما أن إعلان مؤتمر الوزراء الأفارقة الخاص بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار (نيروبي، نيسان/أبريل ٢٠١٢) وإعلان مؤتمر الوزراء الأفارقة الأعضاء في الاتحاد الأفريقي (مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا، برازافيل، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) يشيران كذلك إلى أنه ينبغي لليونسكو وشركائها الاضطلاع بأنشطة في هذا الشأن.

٨ إعلان قمة الاتحاد الأفريقي، أكرا، ٢٠٠٧.

٩ ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية، الخرطوم، ٢٠٠٦. مؤتمر القمة الرابع عشر للاتحاد الأفريقي «تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أفريقيا: تحديات التنمية وآفاقها، أديس أبابا، كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

التحولات الاجتماعية

١٥ - أفريقيا هي القارة التي تعرضت فيها الروابط الاجتماعية الغابرة القائمة على القيم التقليدية لتضامن الأسرة ووحدة العشيرة، والتماسك الاجتماعي، ولا تزال تتعرض لامتحان عسير على محك الاقتصادات الحديثة. ومن بين العوامل الكثيرة المتسببة في عدم الاستقرار والتي تزيد من حدة فقدان الإحساس بالتقاليد الأفريقية الخاصة بالتضامن والتقاسم، هناك ألوان التفاوت الاقتصادي، واستبعاد الفئات الاجتماعية المنتمية إلى جميع فئات السكان. وهي ليست الأسباب الوحيدة، ولكنها الأسباب التي يراها الناس أكثر من غيرها والتي تنجم عنها أسرع التحولات: كالانتشار العشوائي للمراكز الحضرية والهجرة من الريف إلى المدينة، والأعمال المؤقتة، وتشرد الأطفال، وانعدام الأمن، وهجرة الشباب بكثافة، إلخ. ولا تيسر غلبة بعض الممارسات المترسخة في التقاليد الغابرة النهوض بالحريات والحقوق، وبخاصة حريات النساء والفتيات وحقوقهن.

١٦ - كيف يمكن التوفيق بين منطق يفضل الروابط الاجتماعية وبين منطق يفضل السلع الاقتصادية؟ وكيف يمكن ضمان الصلة بين بقايا تربية «تقليدية» مبنية على الروابط القائمة بين الناس ومتطلبات تربية تسمى «عصرية»، منفتحة وموجهة نحو الخارج؟ وكيف العمل بحيث لا تتحول هذه التوترات أبداً إلى تهديدات للاستقرار والتنمية؟ وأخيراً، ما هي المؤثرات التي يمكن أن تسخرها اليونسكو كي تكون التحولات الاجتماعية الجارية قوى للسلام والتنمية والاستمرارية بين التقاليد والحداثة؟

١٧ - وفي أفريقيا أيضاً اندلع خلال العقود الثلاثة الأخيرة عدد كبير من النزاعات والحروب داخل الدول وفيما بينها، وأسفرت عن نتائج من بينها نزوح أعداد غفيرة من السكان وتدهور الأوضاع الإنسانية، وتدمير البنى الأساسية الاجتماعية والثقافية. وكانت النظم التعليمية، بصفة خاصة، والتراث الثقافي، والبنى الأساسية العلمية والثقافية، فضلاً عن التنوع البيولوجي، أهدافاً غير مباشرة للنزاعات تكبدت في كثير من الحالات أضراراً يتعذر إصلاحها. وتتمخض هذه النزاعات أيضاً عن مصائب أخرى مثل الجريمة المنظمة، والقرصنة، والاتجار بالمخدرات، والاعتداءات على البيئة، ونمو اقتصاد خاص بالحرب، وكل هذه العوامل تسهم في هشاشة عدد كبير من الدول التي ما زالت حتى اليوم غير مستقرة وشديدة التأثر على مستوى الأمن والاستقرار. وما زال التحدي المتمثل في ثقافة السلام والأمن الجماعي من قضايا الساعة لدى اليونسكو.

الإطار ٥: انطلقت اليونسكو من خلال الكثير من البرامج القطاعية والمشتركة بين القطاعات في حل الإشكاليات المشار إليها أعلاه وستواصل العمل من خلال أنشطة ابتكارية في صلة وثيقة مع الهيئات الإقليمية الأفريقية في هذه المجالات.

وهكذا فإن البرامج الحالية من أجل ترويج ثقافة السلام، ودعم التعليم، وبخاصة التعليم من أجل التنمية المستدامة، والثقافة بوصفها ركيزة للتنمية المستدامة، فضلاً عن تعليم تاريخ أفريقيا العام، هي كذلك أمثلة عن الأنشطة التي ستتواصل.

الحوكمة الديمقراطية

١٨ - تكمن إحدى أدوات التنمية المتناسقة والمستدامة بالقارة الأفريقية في قدرة الدول على إنشاء نظم للحوكمة القائمة على سيادة القانون واحترام الحريات. وتجدر ملاحظة أن النزاعات الحالية والنزاعات التي اندلعت منذ مدة قريبة يمكن أن تكون ناجمة عن نظم حوكمة لا تولي أهمية كافية لاحترام الحقوق والحريات الأساسية. كما أن القيود المفروضة على الانتفاع بالمعلومات وحرية التعبير، وممارسة الديمقراطية ممارسة يومية، والاعتراف بالهويات المتعددة، والتوزيع المنصف للموارد، هي أيضاً من مصادر النزاعات داخل الأمم.

١٩ - وكيف يمكن ضمان مكتسبات الديمقراطية بطريقة دائمة في ظروف لا تزال تسودها ضروب من التفاوت الاجتماعي في بلدان كثيرة؟ وكيف يمكن ضمان مشاركة الشباب والنساء بصفتهم مواطنين مشاركة أكبر في ظروف الفقر المدقع؟

٢٠ - ومما يستحق الذكر التقدم الذي أحرزه عدد من البلدان الأفريقية في مجال الحوكمة منذ التسعينات: ويشمل الانتخابات الديمقراطية، والمزيد من حرية التعبير، وارتفاع مستوى المشاركة المتسمة بالمواطنة، والمزيد من مشاركة المجتمع المدني، وزيادة تمثيل المرأة في الهيئات صاحبة القرار، إلخ. وقد أتاحت إنجاز أوجه التقدم هذه أعمال خاصة بالتعليم وبالتوعية في مجال الديمقراطية، والسلام، وحقوق الإنسان، وتدريب العاملين في وسائل الإعلام والأطراف الفاعلة في المجتمعات المحلية، وتوعية الشباب، إلخ. وتندرج جميع هذه الأعمال في نطاق مهام اليونسكو.

الإطار ٦: كان لليونسكو دائماً حضور في الميدان لضمان الحريات والحقوق الأساسية عن طريق الأعمال الخاصة بالتعليم، والتدريب، والتوعية.

وستواصل العمل على تعزيز حرية التعبير، والانتفاع الحر بالمعلومات، واحترام حقوق المرأة، والانتفاع بالتعليم للجميع من دون استبعاد، والنهوض بالديمقراطية والسلام.

ثانياً - أهداف الاستراتيجية التنفيذية

٢١ - ستهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز نتائج الأعمال التي قامت بها اليونسكو لتحقيق أولويات القارة، والأهداف الكبرى المحددة للفترة المتوسطة الأجل ٢٠١٤-٢٠٢١ (٣٧م/٤). وستوجه بصفة عامة جميع أعمال المنظمة لفائدة الأولوية المتمثلة في أفريقيا، وسترشد بالأخص الأعمال الخاصة بعدد محدود من «البرامج الطليعية» التي ستضمن مزيداً من البروز لصورة الأولوية المتمثلة في أفريقيا، وفقاً لما أوصت به الدول الأعضاء.

٢٢ - قامت المديرة العامة، خلال إعداد الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١، بتنظيم مشاورات مع الدول الأعضاء الأفريقية، ومن بينها المشاورات التي أجريت مع اللجان الوطنية لليونسكو[١٠]. وتنتظر الدول الأعضاء أن تضع اليونسكو استراتيجية معززة وأكثر استهدافاً لبناء السلام، والقضاء على الفقر، والتنمية المستدامة الجامعة، من خلال تحسين الجودة، والإنصاف، وملاءمة التعليم، وتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لخدمة التنمية، وتعزيز القدرات في هذه

١٠ المشاورات مع الدول الأعضاء واللجان الوطنية لليونسكو في أفريقيا التي أجريت في أبيدجان في الفترة الممتدة من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيو ٢٠١٢.

المجالات، وتعبئة التراث والصناعات الابتكارية في تصور للثقافة والتنمية، وتعزيز حرية التعبير، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، والمساواة بين الجنسين، والتربية في مجالي السلام والمواطنة.

٢٣ - وفي ضوء ما سبق، ستعطي اليونسكو الأولوية لمجالي العمل التاليين:

- بناء السلام عن طريق بناء مجتمعات جامعة وسلمية وقادرة على الصمود؛
- تعزيز القدرات المؤسسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

٢٤ - وبوجه عام، ستعمل اليونسكو مع الدول الأعضاء والشركاء، وفقاً لمجالات اختصاصها، من أجل صياغة سياسات قائمة على بيانات واقعية تراعي جميع جوانب التنمية (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والعلمية). وستدعم اليونسكو في جميع أنشطتها شبكات الامتياز، وتبادل الخبرات، ونقل المعارف والتكنولوجيات، والممارسات المثلى، والتعاون والتداول الحر للأفكار والمعارف، فضلاً عن التطبيقات العملية للبحوث.

٢٥ - وسيتم التركيز بطريقة مستعرِضة على تحقيق استقلالية النساء ومشاركة الشباب.

الإطار ٧: تتماشى أهداف هذه الاستراتيجية مع أهداف الاتحاد الأفريقي، وهي[١١]:

توسيع نطاق السلام والأمن والاستقرار في القارة؛ والإسهام في نمو اقتصادي واجتماعي جامع ومستدام؛ تعزيز التكامل والتعاون على صعيد القارة؛ وترويج القيم الأفريقية باعتبارها أساساً للتكامل في القارة؛ وتعزيز عمل اللجنة من أجل رؤية وصورة إيجابية لأفريقيا في الساحة الدولية.

ثالثاً - البرامج الطليعية

٢٦ - تُعرَض البرامج الطليعية أدناه في إطار الاستراتيجية التنفيذية للأولوية لأفريقيا. ووفقاً لأحكام القرار ١٩٠م ت/٤٥، ترد في الملحق خطة العمل الخاصة بتنفيذ هذه البرامج. ووفقاً للاستراتيجية المتوسطة الأجل (٣٧م/٤)، سيتركز عمل اليونسكو في أفريقيا على مجالين رئيسيين هما:

- بناء السلام عن طريق بناء مجتمعات جامعة وسلمية وقادرة على الصمود؛
- تعزيز القدرات المؤسسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

٢٧ - وتم إعداد ستة برامج طليعية تندرج في هذه المجالات الرئيسية الستة، وفيها أولويتان مستعرضتان تتمثلان في الشباب وقضايا الجنسين:

١ - تعزيز ثقافة السلام واللاعنف؛

٢ - تدعيم أسس النظم التعليمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا: تعزيز الإنصاف والجودة والجدوى؛

٣ - تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار والمعارف لتحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة في أفريقيا؛[١١]

١١ طبقاً لما ينص عليه ميثاق الاتحاد الأفريقي الخاص بالشباب.

٤ – تعزيز العلوم من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحد من مخاطر الكوارث في أفريقيا؛

٥ – تسخير قوة الثقافة لتحقيق التنمية المستدامة وإحلال السلام في إطار عملية التكامل الإقليمي؛

٦ – التشجيع على بناء بيئة مؤاتية لممارسة حرية العبير ولتنمية وسائل الإعلام.

وفيما يلي النتائج المنشودة:

١ – معالجة أسباب النزاعات، وتعزيز القدرة على إيجاد الحلول السلمية لها، وترويج قيم ثقافة السلام والممارسات الداخلية لهذه الثقافة في الحياة اليومية؛

٢ – تحسين جودة التعليم من خلال إعداد سياسات جامعة وشاملة وبرامج تعليمية ملائمة لاحتياجات الدول الأفريقية؛

٣ – وضع السياسات وبناء القدرات المؤسسية لدعم إنتاج المعارف ونشرها في أفريقيا، وكذلك استخدام المعارف العلمية والتصديق عليها وتطبيقها؛ وتعزيز قدرات المجتمعات الأفريقية على رصد المعارف واستخدامها وتقييمها النقدي؛ وتدعيم مشاركة الشباب، وبخاصة النساء، في الأنشطة العلمية والهندسية من خلال أنشطة الرعاية؛

٤ – تدعيم بناء القدرات المؤسسية والتقنية والتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والصمود في وجه الكوارث الطبيعية، وتنمية اقتصادات خضراء وزرقاء؛

٥ – تعزيز إدارة التراث والحفاظ عليه؛ وتنفيذ السياسات والتدابير اللازمة لدعم ابتكار المنتجات والخدمات الثقافية وإنتاجها وتوزيعها والاستمتاع بها؛ وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للمهنيين في مجال الثقافة؛ وتحسين المعرفة بتاريخ أفريقيا وإسهام أفارقة المهجر في المجتمعات المعاصرة؛

٦ – إدخال تحسينات على البيئة التي تتيح حرية الصحافة والتداول الحر للمعلومات من أجل التنمية، وفي الوقت نفسه ضمان سلامة الصحافيين؛ وتدعيم قدرات وسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل إعلام المجتمعات المحلية والمؤسسات والمهنيين في أفريقيا.

٢٨ – ترد المعلومات التالية فيما يتعلق بكل برنامج من هذه البرامج الطليعية: الأهداف والأنشطة الرئيسية والنتائج المنشودة ومؤشرات الأداء ومؤشرات القياس[١٢] والبرنامج الرئيسي المكلف بأمور التنسيق والبرامج الأخرى التي تتولى إجراءات تنفيذ كل نتيجة، وأخيراً الشركاء. **وترد الوثيقة بكاملها في الملحق**. وتجدر الإشارة إلى أن هناك أنشطة لصالح الأولوية المتمثلة في أفريقيا من المزمع تنفيذها خارج إطار البرامج الطليعية.

١٢ وضعت هذه المؤشرات على أساس سيناريو الميزانية البالغة ٦٥٣ مليون دولار أمريكي.

طرائق تنفيذ الاستراتيجية

٢٩ – تعد طرائق تنفيذ الاستراتيجية جزءاً لا يتجزأ من خطة العمل هذه. وستنفذ البرامج الطليعية بوجه عام وفقاً للمبادئ العامة التي وضعت للاستراتيجية التنفيذية، وهي أساساً مبادئ الاشتراك بين القطاعات، والجمع بين التخصصات، وإسناد المسؤوليات إلى السلطات الدنيا، والفعالية، والمساءلة. وستُستغل البرامج الطليعية التي تمثل المساواة بين الجنسين والشباب موضوعين مستعرضين فيها لإظهار تأثير برنامج الأولوية المتمثلة في أفريقيا وتعزيز صورة اليونسكو في الميدان، شريطة عدم حجب الأنشطة والمشروعات والبرامج الأخرى التي تنفذها اليونسكو في أفريقيا.

٣٠ – وترمي الاستراتيجية إلى تحقيق فهم مشترك وتمكين الدول الأعضاء والأمانة والشركاء الوطنيين من الإحساس بامتلاك برنامج الأولوية المتمثلة في أفريقيا. وتنص الاستراتيجية داخل اليونسكو على تدابير ذات أولوية يتعين اتخاذها، مثل إنشاء آلية للمتابعة والتقييم، وتوفير الموارد البشرية والمالية التي لا بد منها لتنفيذها. ثم إن الاستراتيجية تحدد خمسة مؤثرات هامة يتعين استغلالها لضمان فعالية الاستراتيجية، وهي: العمل ضمن شبكة، والإشراك الكامل لجميع الأطراف الفاعلة، واستراتيجية تعبئة الموارد المالية، والحصول على الدعم السياسي على صعيد القارة من الدول الأفريقية وممثليها على أعلى مستوى داخل الهيئات الإقليمية (الاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية).

٣١ – ومن الأهمية بمكان كذلك ملاحظة أن الاستراتيجية التنفيذية التي ورد وصفها هنا موجهة إلى أنشطة اليونسكو برمتها في أفريقيا استناداً إلى المبادئ والتوجهات التي تضمها. ولا يمكن للأنشطة والبرامج المزمعة أن تحدث آثاراً مستدامة على تنمية القارة إلا بتحقيق ثلاثة شروط هي التالية:

- أن تكون مبنية على مجموعة من المبادئ التوجيهية المطابقة لرسالة اليونسكو و تفو يضها ؛
- وأن يتم إنجازها بشراكة وثيقة مع الأطراف الفاعلة السياسة والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها من الجهات العاملة في مجال التعاون الدولي؛
- وأن تدعمها مجموعة من الموارد البشرية والمالية التي تضمن جدواها وفعاليتها واستدامتها.

٣٢ – أما تحديد أدوار الأطراف الفاعلة ووظائفها فيستند إلى التأكيد مجدداً على برنامج «الأولوية المتمثلة في أفريقيا» باعتباره أولوية مؤسسية ملزمة للمنظمة برمتها، وكذلك إقامة الأجهزة الإدارية والوظيفية و/أو المؤسسية التي تنظم بطريقة ناجعة الصلات والعلاقات بين مختلف الأطراف الفاعلة. ويلاحظ أن هذا التوزيع يرمي في المقام الأول إلى ضمان طرح المسؤولية على كل مستوى من مستويات اتخاذ القرار وتنفيذه، والتنسيق الأمثل للأنشطة المنجزة، والمتابعة المنتظمة للنتائج المحرزة، ثم ضمان إحساس جميع الأطراف الفاعلة بامتلاك الاستراتيجية.

٣٣ – وتم تحديد الفئات التالية من الأطراف الفاعلة:

- الأطراف الفاعلة الحكومية، الثنائية والمتعددة الأطراف بما في ذلك الحكومات، واللجان الوطنية لليونسكو، والاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، وكذلك المؤسسات الأفريقية مثل المنظمات النقدية وبنوك التنمية؛

- الأطراف الفاعلة الداخلية في أمانة اليونسكو: وهي في المراحل المتقدمة، المكاتب الميدانية في أفريقيا، ومكتب الاتصال المعني بالاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومعاهد الفئة ١ (معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، ومعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية، ومكتب التربية الدولي لليونسكو...)، وهي في المراحل التمهيدية إدارة أفريقيا، والمرافق المركزية المعنية، وقطاعات البرنامج في المقر؛

- الأطراف الفاعلة المنتسبة وهي: المدارس المنتسبة، ورابطات اليونسكو وأنديتها، وبرنامج توأمة الجامعات، وكراسي اليونسكو الجامعية، والمعاهد والمراكز من الفئتين ١ و٢، والبرامج الدولية الحكومية؛

- الأطراف الفاعلة الخارجية وهي: (١) الشركاء من المجتمع المدني - أي المنظمات الدولية غير الحكومية والمؤسسات - (٢) الشركاء من القطاع الخاص؛ (٣) الجمعيات المهنية مثل وسائل الإعلام.

الإطار ٨: أدوار مختلف الأطراف الفاعلة

- *الإسهام في تحسين فهم إشكاليات التنمية في أفريقيا، ولا سيما من خلال تشجيع التفكير في المفاهيم الأساسية المرتبطة بتفويض اليونسكو والأولويات الإقليمية التي يمكن أن يكون لها تأثير في تنفيذ الاستراتيجية؛*
- *نشر المعلومات عن أهداف الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا وأنشطتها من خلال صياغة خطة للاتصال ترمي إلى تعزيز بروز صورة الأولوية المتمثلة في أفريقيا. وستستخدم هذه الخطة بمثابة ترويج وسند لتعبئة شركاء وموارد بغية الحصول على دعم معزز لأنشطة هذه الاستراتيجية؛*
- *العمل في الميدان وتوفير الظروف المؤاتية لتحقيق النتائج المنشودة، وذلك من خلال ما يلي: (١) وضع آلية فعالة لتنسيق تنفيذ الاستراتيجية ومتابعتها وتقييمها؛ (٢) تحقيق إصلاح اليونسكو في الميدان؛ (٣) صياغة استراتيجية لتعبئة الشركاء والموارد لدعم الأولوية المتمثلة في أفريقيا.*

أوجه الترابط والتناسق بين اليونسكو والدول الأعضاء والشركاء

٣٤- تظهر أوجه الترابط هذه في بادئ الأمر من خلال تحقيق التناسق بين الأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو والأولويات الاستراتيجية والتحديات القائمة والناشئة في القارة. وتم إضفاء الطابع الرسمي على بعض من أوجه الترابط هذه على وجه الخصوص من خلال عدد من الأطر المرجعية، بما فيها الخطة الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي لفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، التي اعتمدتها جمعية رؤساء الدول والحكومات في أيار/مايو ٢٠١٣. وتندرج هذه الخطة في المجالات الثمانية التي تُعدّها من بين أولوياتها وتتمثل في تنمية القدرات البشرية التي تركز على التعليم والعلوم والبحوث والتكنولوجيا والابتكار فضلاً عن السلام والاستقرار والحوكمة الجيدة. كما ترد في سياق الأطر المرجعية هذه خطط العمل المواضيعية والمواثيق التي اعتمدها الاتحاد الأفريقي وكذلك القرارات المتعلقة بالقطاعات والصادرة عن الاجتماعات الوزارية.

٣٥ - وقد أُخذت هذه الأولويات الاستراتيجية والتحديات في الاعتبار في إطار إعداد البرامج الطليعية. ويتعين بالتالي الحرص على تنفيذها على امتداد الفترة التي تغطيها الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٣٧م/٤) والاستراتيجيات الأخرى التي تندرج في إطار آليات التنفيذ (٣٧م/٥).

٣٦ - أما على الصعيدين القاري والإقليمي، فإن الشراكة الناجحة مع المجموعة الأفريقية تمثل معلماً هاماً من معالم هذه العملية.

٣٧ - وتقوم اتفاقيات التعاون الموقعة بين اليونسكو ومفوضية الاتحاد الأفريقي، فضلاً عن الجماعات الاقتصادية الإقليمية وغيرها من منظمات التكامل الإقليمي، بتجسيد أوجه الترابط هذه وتوفير النظم التي يتم من خلالها عادة تحديد السياسات والأولويات، وتنفيذ الإجراءات المشتركة، والاضطلاع بعمليات ترويج مشتركة بشأن التحديات التي تواجهها عملية تحقيق التنمية في القارة. وسيعاد النظر في اتفاقات التعاون هذه وستوضع بروتوكولات خاصة بتطبيقات محددة من أجل تحقيق مراعاة أفضل للاحتياجات الراهنة والتحديات المعاصرة والناشئة في أفريقيا. وقد بدأ فعلاً تنفيذ هذه الإجراءات الهادفة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال ثقافة السلام، ومع الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD) في مجال التدريب التقني والمهني الخاص بالشباب، ومع الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا في مجال التعليم العالي. وسوف يتواصل تنفيذ الإجراءات وتعزيزها.

٣٨ - وسوف تواصل اليونسكو الاستفادة من مشاركتها الفاعلة في آلية التنسيق الإقليمي للأمم المتحدة من أجل أفريقيا، التي تضم، فضلاً عن هيئات المنظومة، مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD) والجماعات الاقتصادية الإقليمية. وفي هذا الصدد، سوف تواصل اليونسكو شغل مكان بارز في اجتماعات آليات التنسيق الإقليمي والاضطلاع على وجه الخصوص بدور رائد في مجالات اختصاصها. أما تعاون اليونسكو مع المؤسسات الأفريقية المتخصصة التي تمتلك خبرة معترفاً بها في مجالات اختصاص المنظمة، فسيكون تعاوناً منتظماً. وعلى مستوى الدول منفصلة، تشكل شبكة اللجان الوطنية رصيداً ينبغي الاستفادة منه على نحو أفضل.

الأدوار والمهام والمسؤوليات التي تضطلع بها مختلف وحدات الأمانة[١٣]

٣٩ - تتطلب الاستراتيجية الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا وجود «تمييز واضح في الأدوار والمهام والمسؤوليات المعهود بها إلى مختلف وحدات الأمانة». وتأخذ هذه الأدوار والمهام والمسؤوليات في الحسبان عملية إصلاح الشبكة الميدانية التي وضعت المرحلة الأولى منها موضع التنفيذ في أفريقيا.

(١) إدارة أفريقيا (AFR)

٤٠ - تجدر الإشارة إلى أنه تم تكليف إدارة أفريقيا (AFR) في عام ١٩٩٦[١٤] بـ «تنسيق مجمل أنشطة تعاون اليونسكو مع الدول الأعضاء في أفريقيا والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الأفريقية غير الحكومية فضلاً عن الشركاء الثنائيين والمؤسسات المتعددة الأطراف التي تنفذ لصالح أفريقيا برامج مماثلة، قريبة من برامج اليونسكو أو مكملة لها. وهي مسؤولة عن تأمين الاتصالات وعمليات التنسيق والتعبئة اللازمة داخل الأمانة لتجسيد الأولوية الممنوحة لأفريقيا في جميع البرامج». وقد جرى التأكيد على هذه المهام وتعزيزها في عام ٢٠١١[١٥].

٤١ - ونظراً إلى التغيرات السريعة التي حصلت في الدول الأعضاء وفي بعض المناطق في أفريقيا، سوف تضع إدارة أفريقيا في متناول هيئات الأمانة، في المقر وفي الميدان، **دراسة تحليلية سياقية واستشرافية لتطورات سياسات التنمية الاجتماعية الاقتصادية**. وسوف تشارك في ذلك **المؤسسات الأفريقية وغير الأفريقية المتخصصة في القضايا الأفريقية** في مجالات اختصاص اليونسكو. وسوف تضمن إدارة أفريقيا أن تحظى **البرامج الرئيسية** بالبحوث التحليلية والدراسات الاستشرافية المحدّثة، مما يتيح لتلك البرامج تحقيق النتائج المنشودة والتأثير في الميدان. كما ستحرص إدارة أفريقيا على أن تقدم القارة مساهمات في العلاقات التي تقيمها المنظمة على الصعيد العالمي. وبالمثل، سوف تعمل إدارة أفريقيا والمكاتب الميدانية مع شركائها في الميدان و**كراسي اليونسكو الجامعية ومراكز الفئة ٢** لحشد المزيد من الموارد البشرية والمؤسسية.

٤٢- وفيما يتعلق بتنسيق التعاون وتعزيزه مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الأفريقية غير الحكومية، فضلاً عن الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، فإن إدارة أفريقيا سوف تتأكد من أن **جميع الوفود الدائمة، لا سيما تلك التي تمثل الدول الأفريقية**، تجري أيضاً استشارتها وإطلاعها على التغيرات والتطورات على صعيد القارة بصورة منتظمة من خلال إجراء التحليلات والدراسات الاستشرافية، فضلاً عن التحديات الجديدة التي تتعين مواجهتها.

٤٣ - وسوف تعمل إدارة أفريقيا بصورة وثيقة مع **المكاتب الميدانية**، لا سيما في جمع البيانات المتعلقة بأفريقيا وتحليلها وتحديد الاحتياجات الجديدة والتقارب مع الوكالات المتخصصة والحكومات وشركائها والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

١٣ تحدد مذكرتا المديرة العامة وهما الوثيق DG/Note/14/2 المؤرخة في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ والمعنونة «شبكة اليونسكو الميدانية في أفريقيا بعد الإصلاح» والوثيقة DG/Note/14/3 المؤرخة في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ والمعنونة «تحسين تفويض السلطة إلى مكاتب اليونسكو الميدانية وإعادة النظر في تسلسل التبعية الإدارية»، الأدوار والمسؤوليات والعلاقات بين الهيئات المختلفة التابعة للأمانة والأطراف المعنية المختلفة على صعيد القارة.

١٤ مذكرة المدير العام ٩٦/٢٠ المؤرخة في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦.

١٥ مذكرة المدير العام ١١/٢٢ المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١١.

٤٤ – **وبغية تسليط الضوء على الأعمال المنفذة في أفريقيا، سيجري تعزيز أنشطة الاتصال** لدى الوفود الدائمة وشركاء اليونسكو، لا سيما هؤلاء الذين يساهمون في تمويل البرامج في أفريقيا. ويمكن لهذه المجموعات المختلفة أن تسهم بالتالي إسهاماً منتظماً وأساسياً ومنهجياً في عملية التفكير التي تتناول مسألة الأولوية المتمثلة في أفريقيا.

٤٥ – وهكذا فإن المهام الرئيسية الملقاة على عاتق إدارة أفريقيا تتمثل في ما يلي:

(أ) توفير التنسيق المؤسسي والمشترك بين القطاعات للأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا فضلاً عن إعداد التقارير وإطلاق المبادرات الكبرى المتعلقة بها، بالتعاون الوثيق مع جميع هيئات الأمانة التي تضطلع بمسؤولية تصميم أنشطة الأولوية المتمثلة في أفريقيا وتنفيذها ومتابعتها؛

(ب) الاضطلاع بدور جهة تنسيق لعلاقات اليونسكو مع الدول الأعضاء الأفريقية والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الأفريقية الإقليمية، بالتشاور الوثيق مع قطاعات البرنامج ومع مكتب الاتصال في أديس أبابا والمكاتب الميدانية المعنية ؛وتحرص إدارة أفريقيا أيضا على أن يتم إيلاء الاعتبار الواجب لطريقة فهم الحكومات للتكامل الإقليمي، من خلال إقامة علاقات وثيقة مع الدول الأعضاء الأفريقية؛

(جـ) وفي سياق إصلاح الشبكة الميدانية لليونسكو في أفريقيا ، تعزيز الدعم المقدم للمكاتب الإقليمية الخمسة المتعددة القطاعات ومعاهد الفئة ١ العاملة في المنطقة، عبر آلية للتشاور المنتظم بين المكاتب والمقر؛

(د) تنسيق عملية التفكير الاستشرافي المتعلق بأفريقيا، لا سيما من خلال تنظيم الاجتماعات ذات الأفق الاستشرافي في نهاية كل فترة عامين لتحديد الأولويات أو تثبيتها، مع إتاحة المشاركة فيها لممثلي الهيئات والخبراء من جميع المناطق؛

(هـ) تحقيق إدماج أفضل لليونسكو في إطار آليات الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي، مع الحرص بوجه خاص على تعاون المكاتب الإقليمية المتعددة القطاعات مع الآليات القائمة على المستويين التقني والمال؛

(و) دعم مديري/ رؤساء المكاتب الميدانية في أفريقيا في أداء مهامهم التمثيلية لدى الدول الأعضاء، من خلال توفير لمشورة والتوجيه حسب الاقتضاء.

(٢) مكتب التخطيط الاستراتيجي

٤٦ – يعد مكتب التخطيط الاستراتيجي (BSP)، بوصفه منسقاً لعملية البرمجة، المسؤول عن إعداد ميزانية المنظمة لفترة العامين والبرنامج لفترة الأعوام الأربعة، في إطار التعاون الوثيق مع جميع وحدات الأمانة، مع إدماج الأولويات الإقليمية ذات الصلة بهذه المسائل واستناداً إلى الإرشادات التي تقدمها الهيئتان الرئاسيتان وإلى توجيهات المديرة العامة ومبادئ التخطيط والبرمجة والميزنة استناداً إلى النتائج.

٤٧ – ويتولى كذلك مكتب التخطيط الاستراتيجي، استناداً إلى الإدارة القائمة على النتائج والميزنة القائمة على النتائج، عمليتي الرصد والتقييم لتنفيذ البرنامج والميزانية المعتمدين (م/٥)، فضلاً عن المشاريع الخارجة عن الميزانية، وإعداد التقارير بشأن تنفيذ البرنامج والميزانية م/٥ وخطط العمل المتعلقة بهما وتقديمها إلى الهيئتين الرئاسيتين من خلال إعداد التقارير النظامية ذات الصلة بهذه المسائل، مثل وثيقة فترة العامين م/٣ والوثائق نصف السنوية م ت/٤ وما يرتبط بذلك من وثائق متاحة على الإنترنت، وتوفير عمليات التقييم الاستراتيجية والتقارير المتعلقة بتحقيق النتائج.

٤٨ - ويضمن مكتب التخطيط الاستراتيجي أن تكون منهجية الإدارة القائمة على النتائج معبرة عن الاحتياجات الناشئة والمتغيرة، مثل تلك التي تنبثق عن سياسة اللامركزية ومقتضيات الإصلاحات الخاصة بالأمم المتحدة، وكذلك وضع التدريب اللازم وتنفيذه، ودعم بناء القدرات ومساندة الموظفين في المقر وفي المكاتب الميدانية، وفي معاهد ومراكز الفئة ١، ودعم الدول الأعضاء.

٤٩ - وفي مجال تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية، سيكون التعاون مع الجهات المانحة الثنائية الحكومية المرتكز الرئيسي لدعم الأنشطة البرنامجية من خارج ميزانية اليونسكو، لا سيما في أفريقيا.

٥٠ - وفي سياق عملية إصلاح الشبكة الميدانية في أفريقيا، أسندت إلى مكتب التخطيط الاستراتيجي المهام الأساسية التالية:

(أ) يضمن مكتب التخطيط الاستراتيجي، في إطار دوره التقليدي كمنسق عام لعملية تخطيط الأنشطة، عقد ما يلزم من مشاورات على جميع المستويات خلال هذه العملية، وبخاصة بين الميدان والمقر، وذلك لفض الخلافات أولاً بأول؛ ويشمل ذلك مساندة الوحدات الميدانية في أمور مثل إعداد وثائق اليونسكو للبرمجة القطرية، عند الاقتضاء؛

(ب) يتولى المكتب تنسيق وتلقي ودراسة التقارير المنتظمة بشأن تنفيذ البرنامج؛

(جـ) يتولى المكتب تنسيق تقييم أداء مديري ورؤساء المكاتب الميدانية، بالاستناد إلى مستوى الأداء في تنفيذ البرنامج، ولكن كذلك مع مراعاة جوانب أخرى من مهامهم. وتؤدى هذه الوظيفة بالتشاور الوثيق مع القطاعات والمرافق المعنية وتشكل موضوع مبادئ توجيهية محددة؛

(د) يدعم المكتب مشاركة المكاتب الميدانية في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغيرها من الأدوات المشتركة للبرمجة على الصعيد القطري.

(هـ) ينسق المكتب الاستراتيجية الشاملة لتعبئة الموارد، عن طريق ضمان اتخاذ الاحتياطات اللازمة من قبل الشركاء من القطاع الخاص والموافقة على اتفاقات التمويل.

(٣) قطاعات البرامج

٥١- يتضمن كل برنامج من البرامج الرئيسية أنشطة تتعلق بالأولوية المتمثلة في أفريقيا. وتقوم القطاعات المعنية بتنفيذ هذه البرامج، بالتعاون مع المعاهد والمكاتب في أفريقيا.

٥٢ - ويعمل كل قطاع من قطاعات البرامج على قاعدة التوجهات والأهداف الشاملة التي تم تحديدها في الوثيقة ٣٧م/٤ والتي تتجلى تفاصيلها في أهدافه الاستراتيجية القطاعية، ثم في الوثيقة ٣٧م/٥ في إطار محاور العمل الخاصة به، وبغية تحقيق النتائج المنشودة المرتبطة بكل محور من محاور العمل هذه.

٥٣ - وتقدم الوثيقة ٣٧م/٥، فيما يتعلق بـ«بالأولوية المتمثلة في أفريقيا» ابتكاراً جديداً وبعداً إضافياً لهذه الوظيفة من وظائف القطاعات: إذ أصبحت تتولى هذه القطاعات، على أساس التشارك فيما بين القطاعات، مهمة تنفيذ ستة برامج طليعية من شأنها أن تظهر على نحو أفضل «الأولوية العامة» المتمثلة في أفريقيا في مجمل برامج المنظمة.

٥٤ – ويعد مساعدو المدير العام لشؤون البرنامج مسؤولين وخاضعين للمساءلة عن التماسك العام للبرنامج وعن تحقيق النتائج المدرجة في الوثيقة م/٥، ويتولون الإشراف على جميع برامج اللامركزية. ومن ثَم فإنهم يقدمون المشورة والدعم البرنامجي، حسب الاقتضاء، إلى الوحدات الميدانية، لا سيما فيما يتعلق بجميع جوانب التصميم والتنفيذ وموارد البرنامج.

(٤) الشبكة الميدانية في أفريقيا[١٦]

٥٥ – تتكون شبكة اليونسكو الميدانية الخاضعة للإصلاح في أفريقيا من **مكاتب إقليمية متعددة القطاعات ومكاتب وطنية** ذات تفويض تمثيلي ومنظمة في بنية هرمية مع تسلسل إداري واضح لمسؤوليات الإشراف والتنسيق بينها وبين المقر، وقد يشمل ذلك أيضاً، عند الاقتضاء، وحدات التنسيق التابعة لليونسكو في أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والمكاتب الفرعية التابعة للمشروعات الممولة من خارج الميزانية، بوصفها وحدات إدارية ميدانية تابعة للمكاتب الإقليمية المتعددة القطاعات وليس لها تفويض تمثيلي، وتتبع كل وحدة منها للمدير المسؤول عنها.

٥٦ – ويحتفظ **المكتب الوطني في أديس أبابا** بوظيفته الحالية كمكتب اتصال مع الاتحاد الأفريقي وهيئاته الفرعية ومع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الأمم المتحدة. وسوف تواصل تيسير التنسيق وتمثيل اليونسكو في مقر الاتحاد الأفريقي لتعزيز التعاون والتعاضد في المجالات ذات الاهتمام المشترك والمساهمة في إقامة شراكات قوية قائمة على معرفة عميقة بالكفاءات ومواطن القوة لدى المؤسسات التابعة للاتحاد الأفريقي، والطريقة التي يمكن أن تعمل بها اليونسكو مع هذه المؤسسات على نحو أكثر فعالية. أما الأدوار والوظائف المسندة إلى مكاتب الاتصال التابعة لليونسكو فيرد بيانها في مذكرة المديرة العامة DG/Note/11/39 المؤرخة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٥٧ – وتضمن **المكاتب الإقليمية المتعددة القطاعات** متابعة المحاور الاستراتيجية والنتائج المنشودة للمنظمة من خلال الاستجابة للاحتياجات الإقليمية والوطنية المحددة. ومن هذا المنطلق، يتمتع كل من هذه المكاتب بسلطة كاملة في منطقته فيما يتعلق بتنسيق تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها والمساءلة عنها في الإطار البرنامجي العام الذي تحدده الوثيقتان م/٤ وم/٥، وذلك بالتعاون مع المقر ومع سائر المكاتب الإقليمية والوطنية المعنية. كما يجب عليها ضمان الاتساق بين برامج اليونسكو وبرامج الشركاء، وإقامة شراكات من أجل تحقيق أهداف اليونسكو وتعبئة موارد إضافية لهذا الغرض.

٥٨ – وتتمثل مهمة **المكاتب الوطنية** في تعزيز الدعم الذي تقدمه اليونسكو تعزيزاً للأولويات الإنمائية الوطنية والعمل تحت الإشراف التقني للمكاتب الإقليمية المتعددة القطاعات. وهي مسؤولة وخاضعة للمساءلة عن إعداد وتنفيذ برامج اليونسكو في البلد الذي توجد فيه وعن تعبئة الموارد من خارج الميزانية، بالتشاور الوثيق مع المكتب الإقليمي المتعدد القطاعات الذي تنتمي إليه. ويتولى رئيس المكتب مهمة المساءلة والرصد والتقييم، يساعده في ذلك، عند اللزوم، المكتب الإقليمي المتعدد القطاعات الذي ينتمي إليها، كما يتولى مهام تمثل المنظمة لدى الحكومة.

٥٩ – وتؤمّن **وحدات التنسيق** حضوراً بديلاً في البلدان التي ليس فيها مكتب لليونسكو. وتؤدي هذه الوحدات دوراً تنسيقياً يرمي إلى تحديد الفرص المتاحة للمنظمة وتقديم مساهمات في

١٦ المرجع: مذكرة المديرة العامة DG/Note /14/2 المؤرخة في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ والصادرة بعنوان «شبكة اليونسكو الميدانية الخاضعة للإصلاح في أفريقيا».

عمليات البرمجة المشتركة. وهي تقوم في هذا الصدد بتشجيع وتيسير انتفاع الحكومات والشركاء بكفاءات اليونسكو من أجل إعداد مشروعات جديدة وتعزيز إدراج مجالات الكفاءة هذه في أنشطة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. ولا تضطلع وحدات التنسيق بوظيفة التمثيل.

٦٠- وتُنشأ، وفقاً للاحتياجات، **مكاتب فرعية** للمشروعات في البلدان التي تشملها سلطة المكاتب الإقليمية المتعددة القطاعات، وتؤدي هذه المكاتب الفرعية دور وحدات إدارية ميدانية، وتُنشأ في الأماكن التي يعتبر فيها وجود اليونسكو عنصراً لا بد منه لتنفيذ مشروعات محددة بتمويل من خارج الميزانية. ولا تضطلع المكاتب الفرعية بوظيفة التمثيل.

٦١ - إذن فإن بنية الشبكة الميدانية الجديدة تنشئ إطاراً للمسؤولية المباشرة وللتنسيق بين المكاتب الإقليمية المتعددة القطاعات والمكاتب الوطنية ووحدات التنسيق والمكاتب الفرعية المرتبطة بالمشروعات بغية تحديد أنشطة البرامج أو المشروعات وتنفيذها ورصدها وتقييمها والمساءلة عنها.

٦٢- وطبقاً لما يرد في مذكرة المديرة العامة 3/41/etoN/GD المؤرخة في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤[١٧]، دعا التقييم الخارجي المستقل لليونسكو إلى «تعزيز المكاتب الميدانية وتدعيم استقلالها الذاتي مع السعي في الوقت نفسه إلى وضع آليات ملائمة للمساءلة والإشراف».

٦٣- ويمثل التطبيق الحقيقي للامركزية في البرنامج وفي تفويض السلطات، وما يترتب على ذلك من مرونة في التنفيذ والإدارة، شرطاً أساسياً لتعزيز الاستقلال الذاتي في المكاتب الميدانية. وبما أن المكاتب الميدانية هي في طليعة تنفيذ البرنامج، فإن من الواجب تزويدها بسلطة كافية لمواجهة التحديات اليومية والمتطلبات البرنامجية التي تواجهها في أداء مهامها.

٦٤- وتحقيقاً لهذه الغاية، سيُمنح مديرو/رؤساء المكاتب الميدانية سلطات موسعة في الإدارة العامة لعملياتهم، وما يلزمهم من موارد مالية (في إطار الميزانية العادية والمخصصات الخارجة عن الميزانية على حد سواء) وموظفين لتحقيق النتائج المنشودة الواردة في خطط العمل المعتمدة. وفي كل مكتب ميداني (سواء كان مكتباً إقليمياً أو وطنياً أو مكتب اتصال)، سيكون جميع الموظفين مسؤولين مباشرة أمام مدير المكتب أو رئيسه، لا أمام القطاعات أو مرافق المقر المركزية. وبذلك يصبح هذا المدير أو الرئيس مسؤولاً وخاضعاً للمساءلة مباشرة عن الأداء العام للمكتب.

٦٥- وإن إدراج هذه العلاقات الجديدة في تسلسل التبعية الإدارية، كما هو مفصل في المذكرة الوارد ذكرها أعلاه، يرسي هذه البنية الجديدة وسيتيح لها الاتسام بالفعالية الكاملة، سواء من حيث تنفيذ البرنامج أو من حيث تحسين تقديم الخدمات واستخدام الموارد بكفاءة.

٦٦- وفي الواقع، يشمل تفويض السلطات القرارات المتخذة ميدانياً فيما يتعلق بموارد الميزانية. ولذا فإن مديري/رؤساء المكاتب الميدانية يمنحون المزيد من السلطات في مجال إدارة البرامج من أجل تحسين القدرة على الاستجابة، وزيادة كفاءة استخدام الموارد، والتمكن في نهاية المطاف من تحسين أداء البرامج.

٦٧- وسيطبق الاحترام الكامل لمبدأ التفويض اللامركزي، الذي ينص على أنه لا يجوز للمقر تنفيذ نشاط يمكن أن تضطلع به وحدة ميدانية.

١٧ مذكرة المديرة العامة DG/Note/14/3 المؤرخة في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ والصادرة بعنوان «تحسين تفويض السلطات إلى مكاتب اليونسكو الميدانية ومراجعة علاقات تسلسل التبعية الإدارية».

تخصيص الموارد المالية والبشرية

٦٨ - فيما يتعلق **بالموارد البشرية**، سيتم الاضطلاع بما يلي:

(١) فيما يخص الأنشطة التنفيذية

- سيعمل أخصائيو البرامج الرئيسية الخمسة انطلاقاً من المقر على أنشطة مخصصة لأفريقيا؛
- سيقوم أخصائيو البرامج المنتمون إلى المكاتب والمعاهد في أفريقيا بالعمل حصرياً في هذه المنطقة.

(٢) فيما يخص أنشطة التنسيق والدعم الخاصة بتنفيذ البرنامج:

- مشاركة موظفين من إدارة أفريقيا؛
- مشاركة موظفين من مكتب الاتصال في أديس أبابا.

٦٩ - وفيما يتعلق **بالموارد المالية**، سيتم الاضطلاع بما يلي:

(١) فيما يخص الأنشطة التنفيذية:

- تخصيص موارد من ميزانيات البرامج الرئيسية الخمسة للبرامج الطليعية الستة؛
- تخصيص موارد إضافية من الميزانية دعماً «للأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا» في إطار أنشطة محددة خارج البرامج الطليعية.

(٢) فيما يخص أنشطة التنسيق والدعم الخاصة بتنفيذ البرنامج:

- استخدام الميزانية المخصصة لإدارة أفريقيا؛
- استخدام الميزانية المخصصة لمكتب الاتصال في أديس أبابا.

٧٠- تُستمدّ **موارد إضافية و/أو مكمّلة** – مالية أو مادية أو تقنية – من عملية تعبئة الشركاء لصالح برنامج «الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا»، من قبل قطاعات البرنامج والمكاتب في أفريقيا ومكتب التخطيط الاستراتيجي وإدارة أفريقيا. كما أنها تُستمدّ من سياسة تجميع الموارد من مختلف الجهات الفاعلة، استناداً إلى المزايا النسبية في إطار الأنشطة المشتركة.

سادساً- الشراكات وتعبئة الموارد

٧١ - ونظراً إلى أن البرامج الطليعية الستة التي حُددت في الاستراتيجية التنفيذية المعدلة الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا تمثل عماد استراتيجية اليونسكو لتعبئة الموارد لأفريقيا، ستُبذل جهود محددة لتعبئة موارد خارجة عن الميزانية.

٧٢ - وستؤدي مكاتب اليونسكو الميدانية دوراً قيادياً في هذه العملية للأسباب التالية (١) تحتل المكاتب أفضل مكانة لتقييم المواضع التي يمكن لليونسكو من خلالها إضفاء قيمة على استراتيجيات التنمية على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي؛ (٢) يزداد تفويض اتخاذ القرارات بشأن التمويل إلى ممثلي الجهات المانحة والشركاء على الصعيد القطري.

٧٣ - وكما هو محدد في «الاستراتيجية المحددة لتعبئة الموارد»، يتمثل الهدف الرئيسي في تركيز أنشطة

تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية على مجالات البرنامج ذات الأولوية، التي تشمل البرامج الطليعية الستة الخاصة بالاستراتيجية التنفيذية لأفريقيا. وستكون جميع الوحدات الميدانية مسؤولة عن تعبئة الموارد. وسيمثل تصميم المشروعات وتعبئة الموارد لها جهداً جماعياً يبذله المقر والوحدات الميدانية، وستُبذل الجهود في سبيل تحسين التواصل والتوعية لصالح البرامج الطليعية الستة.

٧٤ - وستراعى جميع فئات الجهات المانحة المحتملة في هذه العملية، بما في ذلك الجهات المانحة الحكومية التقليدية والجهات المانحة الناشئة. وتضم الجهات الناشئة بعض الأعضاء الأفريقيين الذين قد يمولوا أنشطة في أراضيهم و/أو يودون المشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٧٥ - وينبغي كذلك بحث إمكانات التعاون مع الشركاء المتعددي الأطراف، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وبنوك التنمية المتعددة الأطراف، في أفريقيا ومناطق أخرى، ومع القطاع الخاص. وإضافة إلى النظر في عمليات البرمجة المشتركة التي تضطلع بها الأمم المتحدة والترتيبات التقليدية للأمم المتحدة، ستُدرس إمكانية تعبئة أموال من خلال صناديق استئمانية متعددة الجهات المانحة معنية بالأوضاع الإنسانية والانتقالية مثل صندوق بناء السلام، والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، فضلاً عن الصناديق الاستئمانية القطرية.

٧٦ - وتقدم البرامج الطليعية، من حيث الأساليب، إطاراً مفاهيمياً فريداً لإقامة شراكات استراتيجية. وستلتمس اليونسكو كذلك الدعم للبرامج والمشروعات القائمة بذاتها، وستسعى إلى حشد موظفين بالانتداب والإعارة فضلاً عن مساهمات عينية أخرى.

٧٧- وسيجري توطيد أوجه التآزر مع المجموعة الأفريقية لتحديد العلاقات مع مختلف الشركاء من القطاعين العام والخاص وتعزيزها. وسيولى اهتمام خاص لتعبئة الموارد المحلية ووضع آليات مبتكرة مثل التمويل الذاتي للبرامج أو تمويل البرامج الداعمة للتكامل الإقليمي.

٧٨ - وستعمل اليونسكو في إطار آلية التنسيق الإقليمية التابعة للأمم المتحدة التي توفر قدراً أكبر من الاتساق في الإجراءات المتخذة وتكاملها والتشارك في الموارد المعبأة. وعلى صعيد كل مجموعة أو مجموعة فرعية مواضيعية، تؤمن اليونسكو التنسيق في مجالات التعليم والشباب والعلوم والتكنولوجيات والرياضة والثقافة. وفي إطار آلية التعاون هذه، ستؤكد اليونسكو على ضرورة إعطاء الأولوية للبرامج الطليعية بحيث تستفيد من الدعم الذي يقدمه الشركاء من القطاعين التقني والمالي وكذلك من الأموال الخارجة عن الميزانية.

٧٩ - وفيما يتعلق بالشراكة المحددة للمنظمة مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية، يجري التركيز على التخطيط لأعمال مشتركة تتعلق بمجالات متفق عليها ذات أولوية تشكل محور ترويج مشترك لدى الشركاء. ومن المزمع أيضاً إقامة شراكة بين اليونسكو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي في مجالين رئيسيين وهما: إقامة السلام من خلال بناء مجتمعات منفتحة على الجميع وسلمية وقادرة على الصمود؛ وتعزيز القدرات المؤسسية لتحقيق التنمية المستدامة واجتثاث الفقر. وهكذا، وفي إطار برنامج ثقافة السلام، تدرس اليونسكو مع الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي آليات مشتركة لمتابعة تنفيذ خطة عمل لواندا. ويمكن تكرار هذا النمط من الشراكة الثلاثية الأطراف في إطار مواضيع أخرى ذات بعد إقليمي ودون إقليمي مندرجة في إطار الاستراتيجية التنفيذية.

٨٠ - وعلى نحو أخص، سيتيح إصلاح الشبكة الميدانية، حيث تغطي المكاتب الإقليمية مناطق جغرافية في أفريقيا، تعزيز أوجه التآزر مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية، ووكالة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، والمؤسسات النقدية الإقليمية، وبنك التنمية الأفريقي، وبنوك التنمية الإقليمية الأخرى. ووفقاً للمجالات ذات الأولوية في المكاتب الإقليمية، ستخضع المشاريع التي تعدها تلك المكاتب في إطار هذه الاستراتيجية للتمويل من خارج الميزانية.

٨١- وبغية تيسير الإحساس بامتلاك الاستراتيجية لدى الأطراف الفاعلة، ولا سيما الأفريقية منها، تخصص هذه الاستراتيجية مكانة مميزة للشراكة بين الأفارقة وفيما بين بلدان الجنوب، وتعزز في الوقت نفسه التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وبلدان الشمال والجنوب والجنوب. والغرض من ذلك هو الاستفادة من الفرص المتاحة في القارة، والفرص التي يمكن أن يكون مصدرها شركاء ثنائيين ومتعددي الأطراف في العالم وفي الشتات على وجه الخصوص. وفي هذا الصدد، ستتوجه اليونسكو إلى منتديات التعاون المختلفة مثل مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية (TICAD) ومنتدى التعاون الصيني الأفريقي، والأوروبي الأفريقي (الاتحاد الأوروبي)، والأفريقي الأمريكي الجنوبي (أمريكا اللاتينية)، والأفريقي العربي (العالم العربي)، والأفريقي الآسيوي (مؤتمر المنظمات دون الإقليمية) لتعرض عليها مشاريع أعدت في إطار الاستراتيجية وتلتمس منها ما يمكن أن تقدمه من مشاركة وتمويل. وبالنظر إلى محاور الاهتمام المشترك، ستولى عناية خاصة لتعزيز الشراكة مع المنظمات الإقليمية مثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والكومنولث، وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وسيجري عقد اتفاقات تعاون مع مؤسسات متخصصة في مجالات اختصاص اليونسكو لتوحيد الخبرات في تنفيذ مشروعات مشتركة وتبادل المعلومات.

٨٢- ويرتكز نجاح هذه الاستراتيجية التنفيذية على طبيعة الشراكة الإيجابية مع الجهات الفاعلة المتعددة في المجتمع المدني وتوسيعها. واستناداً إلى التجربة الحالية في إطار برنامج ثقافة السلام، لا سيما حملة الاتحاد الأفريقي التي ترفع شعار «لنعمل من أجل السلام»، ستقام شبكات مواضيعية بمشاركة منظمات غير حكومية ومعاهد بحوث ومؤسسات من أجل تنفيذ البرنامج. وسيتيح تعزيز التعاون مع منظمات الشباب والنساء ضمان التركيز بطريقة مستعرضة على تمكين المرأة من الاستقلال والحصول على مشاركة الشباب.

٨٣- وبالنظر إلى دينامية القطاع الخاص في أفريقيا، وانطلاقاً من التجارب المثبتة كتلك التي جرى الخوض فيها في أنغولا، ستطلق مبادرات أخرى بهدف تشجيع مبدأ رعاية التميز، ورعاية بعض الأحداث، وتمويل أنشطة ملموسة، وسيجري إضفاء الطابع الرسمي عليها من خلال إبرام اتفاقات تعاون.

٨٤- وترد في الملحق قائمة إرشادية بالشركاء بالنسبة إلى كل نتيجة من النتائج المنشودة الخاصة بالبرامج الطليعية الستة.

سابعاً- آلية محددة للرصد والتقييم

٨٥- طلب المجلس التنفيذي في قراره المذكور أعلاه (١٩١م ت/١٥ الجزء جيم-١(و)) تحديد آلية لرصد وتقييم الاستراتيجية التنفيذية الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا.

٨٦- وبالنظر إلى الاعتبارات التالية:

- تشكل الأولوية المتمثلة في أفريقيا «أولوية عامة» بما معناه أن من واجب جميع برامج المنظمة استهدافها والتقيد بها،
- وتقتضي عملية تنفيذها مشاركة جهات معنية داخلية وخارجية متعددة من حيث الصفات وحقول النشاط ومستويات وأشكال التدخل ومحاور الاهتمام،
- وتندرج الاستراتيجية، بوصفها إطاراً تشغيلياً لتنفيذ «الأولوية العامة» هذه، في فضاء زمني مدته ثماني سنوات، يخضع لتغيرات وتبدلات اجتماعية ثقافية وعلمية واقتصادية تتزايد إلحاحاً وتسارعاً،

٨٧ – ويجدر التأكد من أن أوجه التفاعل بين مختلف الأطراف المعنية تتسم بالاتساق والملاءمة والفعالية ومن النتائج التي تؤول إليها أوجه التفاعل تلك، وذلك باستخدام نظام مناسب للرصد والتقييم يشمل مكوناً تشغيلياً داخلياً ومكوناً استراتيجياً خارجياً:

(١) **المكوّن التشغيلي الداخلي:** ويشمل ممثلين عن الجهات الفاعلة التشغيلية التي تتمثل في قطاعات البرنامج ومعاهد الفئة ١ والمكاتب في أفريقيا، وكذلك ممثلين عن جهتي دعم تنفيذ البرنامج وهما إدارة أفريقيا ومكتب التخطيط الاستراتيجي. وسيضطلع هذا المكوّن بدور يتمثل في التأكد من أن الأنشطة المخصصة لأفريقيا في إطار الوثيقة م/٥ تنفذ وتتطور وفقاً لما يلي: (١) الأهداف الشاملة والاستراتيجية الواردة في الوثيقة م/٤، (٢) ومبدأ الإدارة القائمة على النتائج، (٣) ومؤشرات الأداء ومؤشرات القياس الواردة في الوثيقة م/٥، (٤) والاتساق المطلوب في العلاقة فيما بين القطاعات، (٥) والتماشي المبتغى مع الأولويات المحددة، (٦) والامتثال لمبدأ التعاضد والتكامل القائم على المزايا النسبية.

وسيولي هذا المكون اهتماماً خاصاً لتنفيذ البرامج الطليعية. وسيعقد اجتماعات حضورية و/أو افتراضية بصورة منتظمة وسيقدم تقارير إلى المديرة العامة كل ستة أشهر، لكي يتسنى لها تقديم تقريرها إلى المجلس التنفيذي بشأن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام (الوثيقة م ت/٤).

(٢) **المكوّن التشاوري الخارجي:** وهو يشكل توسيعاً للمكوّن الداخلي بحيث يشمل عدداً محدوداً ومستهدفاً من الشركاء الخارجيين المعنيين/المشاركين بصورة خاصة في تنفيذ جداول أعمال متعلقة بالتنمية في أفريقيا، مثل مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والجماعات/الاتحادات الاقتصادية و/أو النقدية والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، فضلاً عن القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني التي لها مكانتها في أحد مجالات اختصاص اليونسكو.

٨٨ – وتتيح هذه الرؤى الخارجية: (١) الاستفادة من آراء استشارية وجيهة بشأن مدى ملاءمة تنفيذ برامجنا، (٢) والقيام، على هذا الأساس، بتبادل «التجارب الناجحة»، (٣) وتبادل الأفكار والتحليلات الاستشرافية بشأن آفاق التطور من حيث معالجة القضايا ومواجهة التحديات، وإمكانية استباق الأمور. ومن المرجح أن يعقد هذا المكوّن اجتماعات حضورية و/أو افتراضية مرة واحدة في السنة.

٨٩ – وأخيراً، ينبغي أن يُستكمل نظام المتابعة والتوجيه هذا بتقييم في منتصف المدة، فضلاً عن التقييم النهائي الذي يجريه مرفق الإشراف الداخلي، وفقاً لخطط العمل الخاصة به.

الملحق
خطة العمل الخاصة بالأولوية لأفريقيا والرامية إلى تنفيذ برامج طليعية

على النحو المشار إليه في الفقرة ٢٧ من هذه الوثيقة، تتضمن الاستراتيجية التنفيذية الخاصة بالأولوية لأفريقيا بوجه خاص خطة عمل واضحة وقابلة للتنفيذ من أجل تنفيذ برامج طليعية خلال فترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويقدم هذا الملحق معلومات تفصيلية عن كل من البرامج الطليعية فيما يتعلق بالأهداف والأنشطة الرئيسية والنتائج المنشودة ومؤشرات الأداء ومؤشرات القياس (المحددة على أساس الميزانية البالغة ٦٥٣ مليون دولار أمريكي) والبرنامج الرئيسي المكلف بأمور التنسيق والبرامج الأخرى التي تتولى إجراءات التنفيذ والنتائج المنشودة ومؤشرات الأداء ومؤشرات القياس ومعلومات عن الشركاء.

وسيتولى برنامج رئيسي، سيعتبر الشباب والمساواة بين الجنسين أولويتين مستعرِضتين، تنسيق البرامج الطليعية الستة، وذلك على النحو التالي:

١ - تعزيز ثقافة السلام واللاعنف (البرنامج الرئيسي الثالث)

٢ - تعزيز النظم التعليمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا: تحسين التكافؤ والنوعية والجدوى (البرنامج الرئيسي الأول)

٣ - تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار والمعارف للتنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة في أفريقيا (البرنامج الرئيسي الثاني)

٤ - تعزيز العلوم لأغراض الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الأفريقية وللحد من مخاطر الكوارث في أفريقيا (البرنامج الرئيسي الثاني)

٥ - تسخير قوة الثقافة لتحقيق التنمية المستدامة وإحلال السلام في سياق التكامل الإقليمي (البرنامج الرئيسي الرابع)

٦ - الترويج لبيئة مؤاتية لحرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام (البرنامج الرئيسي الخامس)

البرنامج الطليعي ١: تعزيز ثقافة السلام واللاعنف

يقوم هذا البرنامج الطليعي على ضرورة التوجه نحو استراتيجية مشتركة لثقافة السلام، مع تركيز الاهتمام على أولوية اليونسكو المتمثلة في أفريقيا. كما أنه يعتمد على العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١ - ٢٠١٠) وعلى برنامج عمل اليونسكو المشترك بين القطاعات والجامع للتخصصات من أجل ثقافة السلام واللاعنف (٢٠١٢-٢٠١٣) ويسعى إلى متابعة العقد والبرنامج المذكورين. ويرمي البرنامج إلى الإسهام في العقد الدولي للتقارب بين الثقافات (٢٠١٣-٢٠٢٢) كما يستهدف الجمع بين العناصر التالية وتنسيقها على نحو أفضل: استراتيجية اليونسكو المتعلقة بأطر عمل الاتحاد الأفريقي ذات الصلة بهذا المجال، بما فيها خطة الاتحاد الأفريقي الاستراتيجية لبناء السلام والأمن والديمقراطية في أفريقيا (٢٠١٤-٢٠١٧)، وميثاق الشباب الأفريقي، وعقد تنمية الشباب وتمكينهم في أفريقيا وخطة عمله (٢٠٠٩-٢٠١٨)، وإطار الاتحاد الأفريقي للسياسات الخاصة بالرياضة في أفريقيا (٢٠٠٨-٢٠١٨)، والميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحوكمة، والعقد الأفريقي للمرأة وخارطة الطريق التابعة له (٢٠١٠-٢٠٢٠)، بل أيضاً الحملة الدولية التي استُهلت في عام ٢٠١٠ بعنوان «إتاحة إحلال السلام». وسينهض هذا البرنامج الطليعي، حسب الاقتضاء، بآليات التفكير والتبادل (المنتديات الإقليمية ودون الإقليمية) وسيعبئ منظمات المجتمع المدني، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية. كما أنه يتضمن أنشطة تتعلق بالشابات والشبان في أفريقيا، استناداً إلى تجارب استراتيجية اليونسكو الخاصة بالشباب الأفريقي (٢٠٠٩-٢٠١٣) وتماشياً مع استراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب (٢٠١٤-٢٠٢١).

الأهداف:

- معالجة أسباب النزاعات وزيادة القدرة على تقديم حلول سلمية لها
- تعزيز قيم ثقافة السلام وممارسات السكان الأصليين التقليدية المتعلقة بها، مع الحرص بوجه خاص على ضمان مشاركة النساء والشباب على أساس يومي

الأنشطة الرئيسية:

- تعزيز السلام واللاعنف من خلال التعليم ووسائل الإعلام، بما في ذلك استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والشبكات الاجتماعية
- تنمية استخدام التراث والإبداع المعاصر بوصفهما أداتين لبناء السلام عن طريق الحوار
- تعزيز التعاون العلمي والثقافي من أجل إدارة الموارد الطبيعية العابرة للحدود
- تمكين الشباب، نساءً ورجالاً، وإشراكهم في توطيد الديمقراطية وتنمية المجتمع المحلي ونشر ثقافة السلام.

النتيجة المنشودة ١: إدراج التثقيف في مجال السلام والمواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان في نظم التعليم والتعلم النظامية وغير النظامية وتعزيز التفاهم والتلاحم الاجتماعي (البرنامج الرئيسي الأول)

مؤشرات الأداء	*مؤشرات القياس*
تقديم المشورة بشأن السياسات ومراجعة الكتب المدرسية من أجل إدراج المكونات الرئيسية للتثقيف في مجال السلام والمواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان وكفاءات التفاعل الثقافي وتعليم القيم في نظم التعليم النظامي وغير النظامي	*تعزيز القدرة على إعداد أدوات ومواد تعليمية تروج احترام التنوع وحقوق الإنسان والديمقراطية، وإنتاج مواد ملائمة تفضي إلى تحقيق التلاحم الاجتماعي والاندماج الاجتماعي والتفاهم والسلام وبناء السلام*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ المجتمعات الاقتصادية الإقليمية؛ التحالف من أجل الحوار بشأن أفريقيا؛ المنظمة الدولية للفرنكوفونية؛ المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية؛ معهد المستقبل الأفريقي؛ معهد الدراسات الأمنية؛ كراسي اليونسكو الجامعية والمراكز والمعاهد من الفئة ٢؛ معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا؛ مكتب التربية الدولي لليونسكو؛ الأكاديمية الأفريقية للغات؛ فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين.

النتيجة المنشودة ٢: إدراج وتعليم تاريخ أفريقيا العام بدءاً بالتعليم الابتدائي وانتهاءً بالتعليم الجامعي، وإنتاج المعارف المتعلقة بالاتجار بالرقيق الأسود والاسترقاق وبالتفاعل الثقافي، فضلاً عن تحسين إسهام أفريقيا والشتات الأفريقي في المجتمعات الحديثة ومعرفتها بها من خلال التراث والإبداع المعاصر بوصفهما أداتين تحويليتين لتعزيز الحوار والسلام (البرنامج الرئيسي الرابع)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد المواد البحثية والتعليمية التي أنتجت استناداً إلى تاريخ أفريقيا العام والتي تسهم في تعزيز المعارف بشأن التاريخ الأفريقي ومأساة الاتّجار بالرقيق الأسود والاسترقاق وبشأن الشتات الأفريقي	*إنتاج ثلاثة مضامين تعليمية على الأقل مع ما يقترن بها من أدوات وإدماجها في نظم التعليم من أجل الإسهام في تحسين المعارف والفهم بشأن أفريقيا وبالشتات الأفريقي. وإدماج الأدوات التعليمية المتعلقة بتاريخ أفريقيا العام في عشرة بلدان على الأقل*
عدد الأدوات الإعلامية والإرشادية والتعليمية التي أعدت ونشرت وتأثيرها على صورة أفريقيا والشتات الأفريقي وإسهام هذه الأدوات في مكافحة الصور النمطية والعنصرية والتمييز	*إعداد وتوزيع ثلاث أدوات إعلامية وإرشادية وتعليمية على الأقل بشأن أفريقيا والشتات الأفريقي من أجل الإسهام في تحسين اكتساب المعارف بشأن أفريقيا والشتات الأفريقي وتعزيز فهمها*
عدد الأحداث والمبادرات المنفذة في إطار ما ينظم في هذا الشأن من احتفالات دولية بالأيام والسنوات والعقود والمنتديات، وما إلى ذلك، من أجل تعزيز الوعي بشأن الإبداع المعاصر المستوحى من التراث الأفريقي وإسهامه في بناء مجتمعات متعددة الثقافات	*استخدام خمسة أحداث على الأقل مما ينظم للاحتفال بالأيام الدولية، ولا سيما في ٢٥ آذار/مارس و٢٣ آب/أغسطس، لأنشطة التوعية والإرشاد في شتى أنحاء العالم وفي إطار العقود مثل العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي والعقد الدولي للتقارب بين الثقافات (٢٠١٣-٢٠٢٢)*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

رابطات مهنية أفريقية (مثل الأكاديمية الأفريقية للغات ومركز الدراسات اللغوية والتاريخية للتراث الشفهي ورابطة المؤرخين الأفارقة)؛ المعاهد الأكاديمية ومراكز البحث الأفريقية (مثل المعهد الأفريقي للتنمية والتخطيط)؛ مجلس تطوير بحوث العلوم الاجتماعية في أفريقيا؛ الشبكات الأفريقية المعنية بالسلام وشبكات الشتات الأفريقي.

النتيجة المنشودة ٣: تعبئة عناصر من التراث الثقافي غير المادي لإبراز الممارسات الثقافية في أفريقيا ولدى الشتات الأفريقي التي تيسر المصالحة والتلاحم الاجتماعي والسلام (البرنامج الرئيسي الرابع)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد الممارسات التقليدية الأفريقية لصالح السلام والمصالحة والتلاحم الاجتماعي، التي يتم تحديدها واستخدامها كعناصر بناءة لتعزيز الحوار بين الثقافات والتقارب بينها	*تحديد ١٠ عناصر على الأقل من التراث غير المادي الأفريقي أو التابع للشتات الأفريقي وترويجها بوصفها عوامل ميسرة للحوار بين الثقافات والمصالحة وثقافة السلام.*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الدول الأطراف في اتفاقية عام ٢٠٠٣؛ الصندوق الأفريقي للتراث العالمي؛ مدرسة التراث الأفريقي؛ مركز تنمية التراث في أفريقيا؛ معهد البحوث الأساسية لأفريقيا السوداء؛ المركز الدولي للبحوث والتوثيق في مجال التقاليد واللغات الأفريقية؛ الكراسي الجامعية والمراكز من الفئة ٢ التابعة لليونسكو.

النتيجة المنشودة ٤: إنشاء أطر للتعاون العابر للحدود مزودة بأدوات إدارية ملائمة ومتسقة لصالح الأحواض المائية الأفريقية الرئيسية وللاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية المشتركة بين الدول. وسيولى اهتمام خاص لإقامة مبادرات مشتركة بين أصحاب المعارف من بين السكان الأصليين والأخصائيين العلميين من أجل التشارك في إنتاج المعارف بغية التصدي للتحديات التي يطرحها تغير المناخ العالمي (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد الأحواض المائية أو المائية الجيولوجية أو أطر التعاون التي يتم إنشاؤها	*الموافقة على ٤ أحواض مائية أو مائية جيولوجية على الأقل بحيث يتاح وضع أطر للتعاون*
عدد المبادرات العابرة للحدود فيما يخص عازل المحيط الحيوي ومواقع التراث العالمي والحدائق الجيولوجية العالمية، التي يتم دعمها بعملية تشاورية من أجل وضع إطار مناسب للتعاون والإدارة	*وصول مبادرتين على الأقل من المبادرات العابرة للحدود إلى مرحلة التشاور والتنسيق والمتعلقة بمعازل المحيط الحيوي ومواقع التراث العالمي والشبكة العالمية للحدائق الجيولوجية*
عدد حلقات العمل الخاصة بالحوار والرامية إلى بناء القدرات وضمان الاحترام المتبادل والتفاهم بين أصحاب المعارف من بين السكان الأصليين والأخصائيين العلميين، ولا سيما الأخصائيين في تغير المناخ	*عقد ثلاث حلقات عمل على الأقل مع أصحاب المعارف من السكان الأصليين والعلميين وتجميع الدروس المستخلصة منها*

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد ما يتم إنشاؤه من نظم الرصد القائمة على المجتمع المحلي	*تجريب نظامين للرصد على الأقل قائمين على المجتمع المحلي*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛ اتحاد الجامعات الأفريقية؛ المجلس الدولي للعلوم؛ وكالات الأمم المتحدة؛ جامعات؛ المدارس الثانوية المعنية بعلوم الأرض؛ اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي؛ المجتمعات الاقتصادية الإقليمية؛ الأكاديمية الأفريقية للعلوم؛ الشبكة الأفريقية للمؤسسات العلمية والتكنولوجية؛ الشبكة الأفريقية لمؤسسات علوم الأرض؛ الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي/الشبكة الأفريقية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، التابع لليونسكو؛ المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه؛ المنظمات المعنية بأحواض الأنهار؛ ومراكز البحث.

النتيجة المنشودة ٥: تحوّل إذاعات المجتمع المحلي التي تدعمها اليونسكو إلى منابر للحوار بين الثقافات وبين الأجيال ولتحقيق التلاحم الاجتماعي. ومشاركة وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الهاتف المحمول في توعية الشباب الأفريقي لصالح الحوار والسلام (البرنامج الرئيسي الخامس)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد إذاعات المجتمع المحلي التي تدعمها اليونسكو والتي تعبأ لتكون منابر لتعزيز الحوار بين الثقافات وبين الأجيال، استناداً إلى تاريخ أفريقيا العام وإلى إسهام الشتات الأفريقي	*النهوض بتعزيز الحوار بين الثقافات والتلاحم الاجتماعي وتقارب الثقافات من خلال إذاعات المجتمع المحلي التي تسهم في بناء السلام وتحقيق التلاحم الاجتماعي* *اشتراك خمس إذاعات للمجتمع المحلي على الأقل وثلاث من وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلام باستخدام المعارف المتعلقة بتاريخ أفريقيا العام وبالشتات الأفريقي*
عدد الشبكات الاجتماعية وشركاء الهاتف المحمول الذين ينظمون أنشطة لتوعية الشباب	*ضمان مشاركة أكثر من ٢٥ شبكة وشريكاً*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الرابطات المهنية لوسائل الإعلام؛ الشبكات الإقليمية المعنية بحرية الصحافة مثل معهد وسائل الإعلام لأفريقيا الجنوبية ومعهد الصحافة في شرق أفريقيا ورابطة الصحفيين في غرب أفريقيا؛ الاتحادات؛ رابطات الشباب والفتيات والنساء؛ السياسات وقوات الأمن؛ البرلمانيون؛ واضعو السياسات؛ والشركاء الماليون الوطنيون والإقليميون؛ منظمات المجتمع المدني والقادة التقليديون.

النتيجة المنشودة ٦: النهوض باستقلال الشابات والشباب في أفريقيا والتزامهم بالمواطنة وبالمشاركة الديمقراطية من خلال سياسات جامعة للشباب وأنشطة يقودها الشباب في مجال ثقافة السلام (البرنامج الرئيسي الثالث)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد الدول الأعضاء الأفريقية التي تستهل عمليات صياغة و/أو مراجعة للسياسات الخاصة بالشباب، بمشاركة الشابات والشباب.	*قيام ثلاثة بلدان على الأقل في أفريقيا باستهلال عمليات صياغة و/أو مراجعة للسياسات الخاصة بالشباب، بمشاركة الشابات والشباب* *وضع بنى تمثيلية وطنية يقودها الشباب في ٣ بلدان أفريقية على الأقل وتتيح مشاركة الشباب في صياغة السياسات العامة المتعلقة بالشباب*
عدد الشابات والشباب المدربين الذين ينفذون مشروعاً، ولا سيما ما يخص إنشاء المشاريع الاجتماعية ومشاريع تنمية المجتمع المحلي، بغية تعزيز ثقافة السلام ومشاركة الشباب في أنشطة المواطنة في أفريقيا	*قيام ٣٠ شابة وشاب مدربين على الأقل بتنفيذ مشروع يرمي إلى تعزيز ثقافة السلام*
عدد المشاريع التي يديرها الشابات والشباب في أفريقيا، في إطار متابعة منتدى اليونسكو للشباب، والتي ترمي إلى تعزيز ثقافة السلام	*قيام الشابات والشباب بإدارة ١٠ مشروعات على الأقل في أفريقيا، في إطار متابعة منتدى اليونسكو للشباب، بغية تعزيز ثقافة السلام*
عدد الشخصيات، بمن فيهم الشباب، والشبكات والمنظمات التابعة للمجتمع المدني التي تشارك في حملة «إتاحة تحقيق السلام» وفي ترويج الميثاق الأفريقي للشباب	*انضمام أكثر من ٥٠ شخصية و١٠٠ منظمة من المجتمع المدني إلى الحملة المشتركة بين اليونسكو الاتحاد الأفريقي ومشاركتهم في ترويج الميثاق الأفريقي للشباب من خلال رسائل وأنشطة توعية*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛ حملة أفريقيا لبرنامج اليونسكو الخاص بالتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في مجال التعليم؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ جامعات؛ منتدى أخصائيات التربية الأفريقيات؛ رابطة تضامن نساء أفريقيا.

البرنامج الطليعي ٢: تعزيز النظم التعليمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا: تحسين التكافؤ والنوعية والجدوى

الهدف: تحسين نوعية التعليم وجدواه

الأنشطة الرئيسية:

- تقديم المساعدة التقنية وتعزيز القدرات الوطنية من أجل تحسين رسم السياسات الخاصة بالمعلمين وتنفيذها وتقييم احتياجات التدريس، مع التركيز بوجه خاص على السياسات المعنية باجتذاب المعلمين في المناطق الريفية والمحرومة واستبقائهم فيه
- تنمية قدرات المؤسسات الوطنية لتدريب المعلمين بغية تقديم تدريب جيد باستخدام استراتيجيات خليطة تتضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- دعم تنمية قدرات مديري المدارس من أجل تكوين مهارات القيادة التربوية الفعالة وتحقيق نتائج جيدة في التعلم
- دعم إعداد أطر مؤهلات وطنية وإقليمية للعاملين في التعليم

النتائج المنشودة:

النتيجة المنشودة ١: امتلاك الدول الأعضاء لتشخيص مستوفى لأوضاع قطاع التعليم مع قدرات قطاعية على إعداد وتنفيذ ورصد استراتيجيات وخطط تتعلق بسياسات التعليم، مع إيلاء عناية خاصة للمعلمين على كل المستويات، بما في ذلك بيئات التعليم والتعلّم (البرنامج الرئيسي الأول)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد العمليات التي تدعمها اليونسكو لتشخيص وتحليل أوضاع قطاع التعليم الوطني	*اضطلاع ٢٠ دولة عضواً بإنجاز ونشر التقارير الخاصة بتشخيص أوضاع قطاع التعليم فيها*
عدد السياسات والخطط القطاعية القائمة على الشواهد والتي يتم إعدادها أو تنفيذها مع دعم من اليونسكو	*امتلاك ٢٠ دولة عضواً لوثائق خاصة بالسياسات والخطط التعليمية*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

رابطة تطوير التعليم في أفريقيا؛ بنك التنمية الأفريقي؛ البنك الإسلامي للتنمية؛ البنك الدولي؛ الاتحاد الدولي للمعلمين؛ الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ الاتحاد الأفريقي؛ الشراكة العالمية من أجل التعليم؛ المركز الإقليمي للتدريب على الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التشغيلية وتطبيقاتهما؛ اتحاد الجامعات الأفريقية؛ المرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ معهد عموم أفريقيا للعلوم التربوية من أجل التنمية؛ مؤسسة بناء القدرات في أفريقيا.

النتيجة المنشودة ٢: إعداد أطر للمؤهلات الوطنية والإقليمية للعاملين في التعليم وتطبيقها على نحو فعال (البرنامج الرئيسي الأول)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد البلدان التي يتم دعمها في تنمية ومواءمة أطر للمؤهلات الوطنية والإقليمية الخاصة بالعاملين في التعليم (المعلمون، أساتذة دور المعلمين، مديرو المدارس) فيها	*وجود أطر للمؤهلات الوطنية والإقليمية في كل منطقة دون إقليمية، وفي ما يتراوح بين ١٠ بلدان و١٥ بلداً*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

منظمة العمل الدولية؛ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)؛ بنك التنمية الأفريقي؛ البنك الدولي؛ الشراكة العالمية من أجل التعليم؛ الاتحاد الأفريقي؛ رابطة تطوير التعليم في أفريقيا؛ الاتحاد الأوروبي؛ الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ الشركاء في التنمية الثنائيين؛ تجمع أفريقيا الجنوبية والشرقية لمراقبة نوعية التعليم؛ برنامج تحليل نظم التعليم في البلدان الأعضاء في مؤتمر وزراء التربية للبلدان التي يجمع بينها استخدام اللغة الفرنسية؛ المركز الدولي لتعليم الفتيات والنساء في أفريقيا؛ الأكاديمية الأفريقية للغات؛ جامعة عموم أفريقيا؛ شبكة البحوث التربوية في أفريقيا الغربية والوسطى؛ الشبكة الأفريقية لمؤسسات تدريب المعلمين من أجل الاستدامة (AFRITEIS)، جمهورية تنزانيا المتحدة؛ معهد التربية؛ الجامعة الافتراضية الأفريقية؛ الاتحاد الدولي للمعلمين؛ أمانة الكومنولث؛ المنظمة الدولية للفرنكوفونية.

النتيجة المنشودة ٣: تأمين الاتساق التام لبرامج تعيين المعلمين وإعدادهم وتطورهم المهني مع إصلاحات التعليم والمناهج الدراسية الجيدة (البرنامج الرئيسي الأول)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد البلدان التي تطبق برامج شاملة للتطوير المهني لقدرات المعلمين تتسم بالاتساق التام مع إصلاحات المناهج الدراسية الجيدة وخطط التقدم الوظيفي	*قيام ١٥ دولة عضواً باستعراض نظمها الخاصة بظروف المعلمين وأوضاعهم*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا؛ المجلس الأفريقي للتعلّم عن بعد؛ المنظمة الدولية للفرنكوفونية؛ الاتحاد الدولي للمعلمين؛ مكتب التربية الدولي لليونسكو؛ معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة؛ الأكاديمية الأفريقية للغات؛ الوكالة الكورية للتعاون الدولي.

النتيجة المنشودة ٤: تعزيز القدرات الوطنية على إعداد وتنفيذ سياسات وخطط ضمن إطار التعلم مدى الحياة في أفريقيا (البرنامج الرئيسي الأول)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد البلدان التي تحظى بدعم من اليونسكو ويجري فيها استعراض السياسات التعليمية من أجل تضمينها منظوراً خاصاً بالتعلم مدى الحياة	*ما بين ١٢ و١٥ دولة عضواً من أفريقيا*
عدد البلدان التي تحظى بدعم من اليونسكو ويجري فيها استعراض الخطط الخاصة بالقطاع بأسره عدد البلدان التي تحظى بدعم من اليونسكو ويقام فيها نظام ملائم لرصد وتقييم القطاع بأسره أو يتم فيها تعزيز مثل هذا النظام ويجري العمل به	*أربع دول أفريقية أعضاء*
عدد البلدان المتأثرة بنزاعات وتحظى بدعم عاجل أو بدعم لإعادة البناء	*١٥ دولة عضواً من أفريقيا*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة؛ معهد كوريا الوطني للتعلّم مدى الحياة؛ المعهد الوطني لتعليم الكبار، المكسيك؛ الشراكة العالمية من أجل التعليم؛ مؤسسة بناء القدرات في أفريقيا؛ الوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛ البنك الدولي؛ بنك التنمية الأفريقي.

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز القدرات الوطنية الخاصة بتوسيع نطاق برامج لمحو الأمية جيدة وجامعة ومراعية لقضايا الجنسين (البرنامج الرئيسي الأول)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد البلدان التي تحظى بدعم من اليونسكو وتنفذ خطط عمل خاصة بتوسيع نطاق البرامج تراعي قضايا الجنسين	*١٥ دولة عضواً من أفريقيا*
عدد البلدان التي تحظى بدعم من اليونسكو وتصمم برامج جيدة لمحو الأمية لصالح الأطفال غير الملتحقين بالمدارس	*ما بين ٥ و٨ دول أفريقية أعضاء*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

كومنولث التعلم؛ معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة؛ المعهد الوطني لتعليم الكبار، المكسيك؛ معهد كوريا الوطني للتعلّم مدى الحياة؛ هيئة البعثة الوطنية لمحو الأمية في الهند؛ مكتب اليونسكو في بانكوك؛ الشراكة العالمية من أجل التعليم؛ الاتحاد الأفريقي؛ الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ الاتحاد الأوروبي؛ الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون؛ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة؛ اليونيسيف؛ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ البنك الدولي؛ معهد اليونسكو للإحصاء؛ منظمة العمل الدولية.

النتيجة المنشودة ٦: تعزيز قدرات الدول الأعضاء على إعداد وتنفيذ سياسات تستهدف تحقيق التحول في مجال التعليم التقني والمهني في أفريقيا (البرنامج الرئيسي الأول)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد البلدان التي يجرى فيها تغيير النظم باتجاه دعم عمليات الانتقال في حياة الشباب وبناء مهاراتهم من أجل العمل والحياة	*١٠ دول أفريقية أعضاء*
عدد مراكز اليونسكو المعنية بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني التي تشارك في البرامج وتسهم في إنتاج المواد المعرفية	*١٥ مركزاً من مراكز اليونسكو المعنية بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في أفريقيا*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ رابطة تطوير التعليم في أفريقيا؛ الشبكة الدولية للتدريب الزراعي والريفي؛ الوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛ الوكالة النمساوية للتنمية؛ المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية؛ وكالة لكسمبرغ للتنمية؛ البنك الإسلامي للتنمية؛ المنظمة الدولية للفرنكوفونية.

النتيجة المنشودة ٧: اضطلاع الدول الأعضاء بإعداد سياسات للتعليم العالي تقوم على الشواهد بغية مواجهة تحديات التكافؤ والجودة والشمول وتوسيع نطاق البرامج والحراك والمساءلة (البرنامج الرئيسي الأول)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد البلدان التي تنضم إلى الوثائق التقنينية لليونسكو بشأن التعليم العالي وتتلقى الدعم في تطبيقها	*انضمام ثماني دول أعضاء أفريقية جديدة إلى هذه الصكوك* *انتفاع ثلاث دول أفريقية أعضاء بدعم في تطبيق هذه الصكوك القانونية*
المؤتمرات الإقليمية التي يتم تنظيمها بدعم من اليونسكو وتتعلق بقضايا سياسات التعليم العالي، بما فيها نماذج التعليم والتعلّم القائمة على استخدام التكنولوجيا	*تنظيم مؤتمر إقليمي واحد في أفريقيا*
عدد البلدان التي تحظى بدعم تقني في إصلاح التعليم العالي	*دعم ما بين أربع وست دول أفريقية أعضاء*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

المجلس الأفريقي والمدغشقري للتعليم العالي؛ المعهد الدولي للمياه والهندسة البيئية؛ بنك التنمية الأفريقي؛ البنك الدولي؛ جامعات عموم أفريقيا؛ الجامعات الافتراضية الأفريقية؛ اتحاد الجامعات الأفريقية؛ مؤسسة بناء القدرات في أفريقيا.

البرنامج الطليعي ٣: تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار والمعارف للتنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة في أفريقيا

برزت في جميع الإعلانات الأفريقية الصادرة مؤخراً بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار (من هذه الإعلانات مثلاً ما صدر في نيروبي عام ٢٠١٢ وعن المؤتمر الأفريقي لوزراء العلوم والتكنولوجيا في برازافيل عام ٢٠١٢) الحاجة إلى وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات للعلوم والتكنولوجيا والابتكار على الصعيدين الوطني والإقليمي وإلى تنمية القدرات على الحوكمة في هذا المضمار، فضلاً عن الترويج للحوار بشأن السياسات والمشاركة الاجتماعية فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار. ويهدف هذا البرنامج الطليعي إلى التصدي لمشكلات من قبيل الافتقار إلى وثائق واستراتيجيات ملائمة وأدوات تتعلق بالسياسات وإلى مؤشرات للحوكمة الجيدة، وضعف القدرات في مجالي صياغة وتنفيذ سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا. ويركز البرنامج بصورة خاصة على مشاركة المرأة والشباب في إنتاج المعارف، وإدارة نظم العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وإقامة ثقافة للابتكار. .

ويعتبر مفهوم مجتمعات المعرفة شديد الأهمية لضمان التنمية المستدامة والسلام الوطيد في أفريقيا. وفي هذه الصدد، يشدد هذا البرنامج على الحاجة إلى تمكين المجتمعات الأفريقية من خلال الحصول على المعلومات والمعارف مع التأكيد خاصة على الترويج للتنمية والسياسات وهياكل الحوكمة في ميدان الاتصالات، وبناء القدرات للتمكن من النهوض باستخدام العلوم والتكنولوجيا والابتكار في جميع مجالات عمل اليونسكو.

ويهدف هذا البرنامج الطليعي إلى تهيئة الظروف التمكينية والبيئة السياساتية لإنتاج المعارف ونشرها، مما سيشكل أساس استخدام العلوم في إدارة الموارد الطبيعية والبيئة في أفريقيا، ومفتاح تنميتها الاجتماعية الاقتصادية. وهو يستند إلى الهدفين الاستراتيجيين الرابع والخامس من الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ (الوثيقة ٣٧م/ ٤) اللذين يرميان إلى دعم الدول الأعضاء والمناطق في تعزيز السلام والتنمية المستدامة من خلال تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وارتباط ذلك بالسياسات والمجتمع.

الأهداف:

- تعزيز إطار السياسات لإنتاج المعارف ولنظم العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛
- زيادة القدرات المؤسسية على إنتاج المعارف ونشرها؛
- تعزيز قدرات المجتمعات الأفريقية على رصد المعارف والعلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية، والاستفادة منها وتقييمها بصورة نقدية؛
- تشجيع مشاركة الشباب، وخصوصاً النساء، في العلوم والتكنولوجيا والابتكار من حيث استخدامها وتطبيقها في سياق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأنشطة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والبحث والتطوير؛ وتعزيز تسويق نتائج البحوث والروابط بين الوسطين الأكاديمي والصناعي.

الأنشطة الرئيسية:

- تقدير السياسات المتعلقة بإنتاج المعارف واستعراضها وتطويرها وتنسيقها، بما في ذلك سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار على الصعيدين الوطني والإقليمي؛
- دعم وتعبئة مؤسسات التفكير الأفريقية القائمة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، لأغراض صنع القرار وتنمية العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛
- تعزيز مؤسسات التعليم العالي والبحث الأفريقية والبحوث والنهوض بقدرات البحوث والتطوير والابتكار؛
- تعزيز توأمة المؤسسات وتبادل الخبراء في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والتعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون جنوب-شمال-جنوب؛
- تعزيز وصول الجميع إلى المعلومات والمعارف فضلاً عن بناء القدرات في ميدان استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أفريقيا؛
- ضمان مشاركة المزيد من الشباب وخصوصاً الشابات في تعليم ومهن العلوم والهندسة والرياضيات؛
- تنمية القدرات الأفريقية على حفظ التراث الوثائقي.

النتائج المنشودة:

النتيجة المنشودة ١: القيام بوضع نظم ابتكار وطنية وربطها بنظم سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وبنى الحوكمة والرصد (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد البلدان المتلقية للدعم التي قامت بصياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات للعلوم والتكنولوجيا والابتكار	*ما لا يقل عن ١٠ بلدان*
عدد البلدان الأفريقية المشاركة في مبادرتي البرنامج العالمي لتقييم العلوم والتكنولوجيا والابتكار (STIGAP) ومرصد اليونسكو العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (GO-SPIN)	*مشاركة ما لا يقل عن ١٠ بلدان في منبر مرصد اليونسكو العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (GO-SPIN)*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

المرصد الأفريقي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ المبادرة الأفريقية المعنية بمؤشرات العلم والتكنولوجيا والابتكار؛ الشبكة الأفريقية للدراسات المتعلقة بالسياسات التكنولوجية؛ الأكاديمية الأفريقية للعلوم؛ وزارات العلوم والتكنولوجيا؛ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛ جامعة الأمم المتحدة – مركز ماستريخت لأعمال البحث والتدريب الاقتصادية والاجتماعية المعني بالابتكار والتكنولوجيا؛ الجماعات الاقتصادية الإقليمية.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز الشبكات المنتسبة إلى اليونسكو وشبكات المؤسسات الأفريقية بحيث يمكنها تقديم الدور القيادي والمبادئ التوجيهية بشأن القضايا الهامة والاستراتيجية في جميع مجالات اختصاص اليونسكو في ميدان العلوم (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد الشبكات المتلقية للدعم المشاركة في حوار السياسات على الصعيد الإقليمي	*مشاركة أربع شبكات إقليمية في حوار السياسات*
عدد إحاطات السياسات التي أعدتها الشبكات الأفريقية المقر المتلقية للدعم بشأن إنتاج المعارف والسياسات المتعلقة بالمعارف لصالح أفريقيا	*إعداد ما لا يقل عن إحاطتي سياسات سنوياً وتوزيعهما في أفريقيا*
عدد البلدان و/أو الكيانات الإقليمية التي تضع وتنفذ سياسات بشأن الطاقة المتجددة	*أربعة بلدان و/أو كيانات إقليمية على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الاتحاد الأفريقي؛ الشبكات الأفريقية ومؤسسات التعليم العالي؛ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛ الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ برنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات والكراسي الجامعية؛ المراكز من الفئة ٢.

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لبناء المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا من حيث التنبؤ بها وتقييمها والتفاوض بشأنها وتملكها ونقلها وتوزيعها واستيعابها وكذلك بالمعارف الأساسية، وذلك في إدارة نظم العلوم والتكنولوجيا والابتكار (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	*مؤشرات القياس*
عدد مؤسسات التعليم العالي الأفريقية المتلقية للدعم والتي تأخذ بمناهج وبرامج بحوث جديدة أو محسنة لصالح أفريقيا	*مساعدة ١٠ جامعات أفريقية في وضع مناهج دراسية وبرامج بحوث تتصل بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار* *قيام ثلاث جامعات في أفريقيا بتنقيح أنشطتها الخاصة بالهندسة وبتكنولوجيا المعلومات*
عدد الدول الأعضاء المتلقية للدعم التي حسّنت استخدام الطاقة المتجددة وإدارتها	*١٥ دولة على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين؛ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛ الاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية؛ رابطة العلوم الساحلية الخاصة بمصاب الأنهار؛ الجمعية الأمريكية للهندسة المدنية؛ الجمعية الأمريكية للمهندسين الميكانيكيين؛ الاتحاد الجغرافي الدولي؛ مجموعة أعمال شركة إنتل؛ منظمة مهندسون بلا حدود؛ الجمعية الوطنية للهندسة؛ الشبكة الأفريقية للمؤسسات العلمية والتكنولوجية؛ مؤتمر رؤساء الجامعات والعمداء في مجالات العلم والهندسة والتكنولوجيا؛ المنظمة الأوروبية للبحوث النووية.

النتيجة المنشودة ٤: تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار وبناء القدرات في البلدان الأفريقية والبلدان المتقدمة والنامية الأخرى (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد مؤسسات البحوث الأفريقية والخبراء الأفارقة المتلقية للدعم والمشاركة في التعاون مع البلدان النامية الأخرى (المركز الدولي للفيزياء النظرية وأكاديمية العلوم للعالم النامي وغيرها)	*ما لا يقل عن ٢٠٪ من مؤسسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا لديها برامج قوية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب*
عدد مشاريع البحوث المشتركة الجديدة بين أفريقيا وشركاء من العالم المتقدم	*إنشاء ما لا يقل عن ستة مشاريع بحوث مشتركة جديدة*
عدد الأنشطة التدريبية التعاونية الرفيعة المستوى التي نظمت في مجال التكنولوجيا البيولوجية لأغراض التنمية بالتعاون مع مركز الفئة ٢ في نيجيريا	*تنظيم ما لا يقل عن ستة أنشطة تدريبية*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الاتحاد الأفريقي؛ المؤسسات الأفريقية المعنية بالبحوث وغيرها من المؤسسات البحثية في الروابط المهنية وأكاديميات العلوم المنتمية إلى بلدان الجنوب والشمال؛ الروابط الدولية والإقليمية المعنية بمراكز/متاحف العلوم؛ كراسي اليونسكو الجامعية/شبكات توأمة الجامعات؛ المراكز من الفئة ٢؛ جامعة الأمم المتحدة – مركز ماستريخت لأعمال البحث والتدريب الاقتصادية والاجتماعية المعني بالابتكار والتكنولوجيا.

النتيجة المنشودة ٥: إنشاء مراكز للرياضيات والهندسة معنية بأصحاب المواهب من الشباب الأفارقة مع التشديد على النساء الأخصائيات في العلوم (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد المراكز أو الكراسي الجامعية للرياضيات والفيزياء التي تم إنشاؤها	*إنشاء مركزين وكرسيين جامعيين*
وضع نموذج رياضي لارتفاع منسوب مياه البحر في خليج غينيا وللمسائل الإقليمية المتعلقة بتغير المناخ	*وضع نموذج واحد وتشغيله*
عدد فرص التدريب التي يتم تطويرها للطلاب الأفارقة الموهوبين	*وضع أربعة برامج للتدريب*
تحسين التكافؤ الجنسين في برامج التدريب	*نسبة النساء بين المتدربين لا تقل عن ٤٥٪*
عدد الأنشطة المنظمة مع شركاء مختلفين والتي تضمن مشاركة النساء والشباب	*تنفيذ أربعة أنشطة على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

المراكز من الفئة ٢ المعنية بالرياضيات والفيزياء؛ المركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية؛ الكراسي الجامعية التابعة لليونسكو في الرياضيات والفيزياء والواقعة في بنين وتونس والمغرب؛ الاتحاد الأفريقي للرياضيات؛ الجمعية الأفريقية للفيزياء؛ شبكة البرنامج الدولي للعلوم الأساسية – المركز الدولي للفيزياء النظرية؛ الأكاديمية الأفريقية للعلوم.

النتيجة المنشودة ٦: الترويج لثقافة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا من خلال حشد موارد المعارف (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد البلدان المتلقية للدعم التي أنشأت حدائق علمية وحاضنات لأعمال التكنولوجيا لتطوير منشآت أعمال صغيرة ومتوسطة تستند إلى المعرفة	*أربعة بلدان على الأقل*
عدد المبادرات المتلقية للدعم التي أقامت روابط بين المؤسسات الأكاديمية والصناعات، لرعاية أنشطة البحوث والتطوير والابتكار لأغراض الأداء التنافسي	١٠ *مبادرات على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الرابطة العالمية للمدن العلمية؛ المركز الدولي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛ الشبكة الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

النتيجة المنشودة ٧: تمكين الدول الأعضاء من بناء مجتمعات المعرفة الجامعة وتهيئة الظروف لتحقيق التنمية المستدامة وإحلال السلام من خلال الترويج لتعدد اللغات واستخدامه في المجال السيبرني، وتعميم الانتفاع بالمعلومات وصونها، وتعزيز مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والحلول المفتوحة (البرنامج الرئيسي الخامس)

مؤشرات الأداء	*مؤشرات القياس*
عدد الدول الأعضاء التي صاغت أطراً لسياسات تعميم الانتفاع بالمعلومات باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والحلول المفتوحة عدد الدول الأعضاء التي وضعت و/أو درست المعايير الخاصة بحسن استخدام المعلمين لتكنولوجيات التعليم؛ مما قد ينطوي على تكييف محلي لإطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	*اعتماد ما لا يقل عن خمسة دول أعضاء لسياسات وطنية للموارد التعليمية المفتوحة* *أخذ ما لا يقل عن خمسة مؤسسات على المستوى الوطني بسياسات الانتفاع المفتوح* *اعتماد ما لا يقل عن خمس سياسات وطنية تتعلق بالبيانات المفتوحة والسحابة المفتوحة والمصدر المفتوح*
عدد الدول الأعضاء التي تنفذ سياسات وطنية لتعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف وأحكاماً مدرجة في الوثيقة التقنينية المعنونة «توصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني»	*قيام ما لا يقل عن دولتين عضوين باعتماد سياسات الحصول على المعلومات وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات* *قيام ما لا يقل عن ١٠ دول أعضاء بتقديم تقارير عن التدابير المتخذة لتنفيذ التوصية المتعلقة بتعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني* *قيام ما لا يقل عن خمس دول أعضاء بتنفيذ سياسات وطنية للموارد التعليمية المفتوحة يتم إبرازها في المؤتمر العالمي الثاني للموارد التعليمية المفتوحة* *قيام ما لا يقل عن خمس دول أعضاء/دول بتنفيذ سياسات و/أو استراتيجيات تتعلق بالبيانات المفتوحة أو السحابة المفتوحة أو المصدر المفتوح* *دراسة ونشر ما لا يقل عن اثنتين من الممارسات الفضلى المتعلقة بالانتفاع المفتوح*

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد الدول الأعضاء التي وصلت إلى موارد المعارف وطورتها وتقاسمتها من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المعززة بالنطاق العريض والأجهزة المتنقلة والحلول المفتوحة، مع التشديد بصورة خاصة على المدرسين أو الباحثين أو المختصين بالمعلومات أو العلماء	*قيام ما لا يقل عن النصف من أصل العشرين جامعة ومؤسسة لتعليم المدرسين بالتدريب على الموارد التعليمية المفتوحة واستخدامها وتطويرها وتقاسمها في منصة اليونسكو لهذه الموارد* *إعداد دورتين للتعلّم الذاتي التوجيه في مجال الانتفاع المفتوح وتدريب ٣٠٠ من مديري الانتفاع المفتوح ومن الطلاب والأطراف المعنية الأخرى في هذا المجال* *إعداد معلومات وموارد تدريبية على الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بصيغة الموارد التعليمية المفتوحة، واختبارها في خمس مؤسسات تعليمية وطنية* *اختبار مؤشرات تقييم كفاءة المدرسين في دولتين تجريبيتين من الدول الأعضاء/الدول* *إعداد واعتماد أربع من مؤسسات مهنيي المعلومات لمجموعات أدوات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للبرمجيات المجانية المفتوحة المصدر لأغراض صحافة البيانات والبيانات المفتوحة* *اعتماد ١٢ مؤسسة تعليمية في الدول الأعضاء النامية لبرنامج عن تقاسم المعلومات من خلال تطوير تطبيق بالأجهزة المحمولة يستهدف المراهقين، مع التركيز بقوة على الفتيات*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

كومنولث التعلم؛ الوكالة الجامعية للفرنكوفونية؛ الموارد التعليمية المفتوحة في أفريقيا؛ الجامعة الافتراضية الأفريقية ولاسيما في (ستيلينبوش وكينيا ونيجيريا)؛ أكاديمية العلوم للعالم النامي؛ مبادرة السحابة المفتوحة؛ مبادرة المصادر المفتوحة؛ مؤسسة البرمجيات المجانية من أجل أفريقيا؛ شراكة الحكومة المفتوحة؛ مايكروسوفت؛ المبادرة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة؛ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة؛ المزودون الأفريقيون لخدمات الاتصالات؛ الجامعات؛ مراكز التميز المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

النتيجة المنشودة ٨: زيادة مشاركة الشباب الأفارقة وإسهامهم النشط في حل القضايا التي تواجه التنمية المستدامة على الصعيد المحلي والمعيشة؛ وذلك من خلال استحداث تطبيقات دينامية للأجهزة المحمولة (البرنامج الرئيسي الخامس)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
قيام الفتيات والفتيان الأفارقة، الذين تلقوا تدريباً مجدياً وعالي الجودة ومحفزاً على الصعيد المحلي، بتقديم التوجيه لاستحداث تطبيقات للهواتف المحمولة.	*تدريب ما لا يقل عن ١٠٠٠ شاب وشابة تدريباً تاماً على استخدام المواد التدريبية المتمثلة في موارد تعليمية مفتوحة والصادرة بموجب ترخيص مفتوح بغية استحداث تطبيقات للهواتف المحمولة تكون مجدية محلياً وتتعلق بالتنمية المستدامة* *استحداث ما لا يقل عن ٢٠٠ تطبيق للهواتف المحمولة وتحميلها من موقع برنامج التدريب المفتوح لليونسكو ومن أسواق التطبيقات المحلية والدولية ومن السحابة المفتوحة (مثل «البرمجيات كخدمة»)* *إجراء أول توحيد للمسابقات الأفريقية والعالمية الخاصة باستحداث تطبيقات للأجهزة المحمولة سعياً إلى تزويد المتعلمين بالحوافز والسبل اللازمة لتقديم تطبيقات* *تسليط الضوء على أفضل عشر تطبيقات في الأحداث الدولية مثل منتديات NetExplo (نت إكسبلو)* *إقامة شراكات مع مصنعي أجهزة محمولة ومطوري برمجيات وشركات اتصالات ومدارس.*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

مؤسسة موزيلا وياهو ومركز التميز «كوفي أنان» المشترك بين غانا والهند والمعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

النتيجة المنشودة ٩: صون التراث الوثائقي لتعزيز الانتفاع بالمعارف من خلال برنامج «ذاكرة العالم» (البرنامج الرئيسي الرابع)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
تعزيز الوعي بضرورة تنفيذ سياسات لصون التراث الوثائقي والانتفاع به	*تنفيذ ما لا يقل عن خمس عمليات إدراج في سجل ذاكرة العالم* *إنشاء لجنتين جديدتين على الأقل من اللجان الوطنية لذاكرة العالم ودخولهما حيز التشغيل* *قيام مهنيين مدربين بتنفيذ سياسات لصون التراث الوثائقي والانتفاع به*
عدد الدول الأعضاء التي تنفذ توصيات إعلان فانكوفر	*تنفيذ نماذج الممارسات الفضلى في الرقمنة والصون الرقمي* *إنشاء منتدى للأطراف المعنية المتعددة بشأن معايير الصون الرقمي؛ وتدعيم الشراكات بين القطاعين العام والخاص لأغراض الصون الرقمي في المنطقة الأفريقية*
تعزيز مساهمة المكتبات والمحفوظات	*توسيع مضمون المكتبة الرقمية العالمية؛ وإنشاء خدمة مكتبية جديدة واحدة على الأقل في المنطقة*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات؛ الفرع الإقليمي المعني بأفريقيا الشرقية والجنوبية التابع لمجلس المحفوظات الدولي؛ الاتحاد الأفريقي؛ مدرسة التراث الأفريقي؛ مكتبة الكونغرس؛ المكتبات والمحفوظات الوطنية الأفريقية.

البرنامج الطليعي ٤: تعزيز العلوم لأغراض الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الأفريقية وللحد من مخاطر الكوارث في أفريقيا

تتمتع القارة الأفريقية بوفرة الثروات الطبيعية فيها، بما في ذلك المعادن والنفط والمياه العذبة وموارد المحيطات والتنوع البيولوجي الغني ومجموعة واسعة متنوعة من النظم الإيكولوجية وفي بعض المناطق التربة الشديدة الخصوبة. وقد ترتبت على الافتقار إلى تدابير للإدارة المستدامة لرأس المال الطبيعي هذا آثار سلبية في معظم البلدان الأفريقية ويستمر هذا الوضع في حرمان القارة من التقدم الاجتماعي الاقتصادي الذي تستحقه. وخلال السنوات الأخيرة اعترفت الحكومات والعلماء وراسمو السياسات في أفريقيا بأهمية نقل القارة بعيداً عن الاقتصادات المستندة إلى الموارد وإلى عصر التنمية المستندة إلى المعلومات والمعارف والتي يقودها الابتكار. وقد حدد القادة الأفارقة أن العلوم والتكنولوجيا والابتكار تشكل بعضاً من الأدوات الهامة التي ستحقق التقدم الاقتصادي والتنمية المستدامة، والتي ستقوم في أفريقيا إلى حد كبير على استخدام الموارد البشرية والطبيعية.

وإن وضع استراتيجيات وسياسات تمهيدية تسترشد بالعلوم لتعزيز هياكل الحوكمة في معاهد وشبكات ووكالات البحوث والتطوير في قطاعات تتعلق بالتنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية، والموارد المعدنية لأغراض رفاه الإنسان، وتخفيف وطأة تغير المناخ والتكيف معه، والانتفاع بالطاقة، وحماية المحيطات والكتل المائية واستخدامها على نحو أفضل، والحد من مخاطر الكوارث في الأجلين الطويل والقصير، يمكن أن يسهم في الحد من الفقر بصورة فعالة وفي الترويج للاندماج الاجتماعي. وفي هذا الصدد، تعتبر المعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية مكوناً هاماً في إقامة نظم للمعارف الشاملة. وقد وضع أحد الأطر الإقليمية الاستراتيجية المتعلقة بالبيئة، وهو خطة العمل الأفريقية المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، ستة مجالات برنامجية في إطار المجال الموضوعي للبيئة وتغير المناخ، وهي مجالات يتصل أربعة منها بمهام اليونسكو: المجال البرنامجي ١: مكافحة تدهور الأراضي والجفاف والفيضانات؛ والمجال البرنامجي ٤: حفظ موارد البحار والسواحل والمياه العذبة؛ والمجال البرنامجي ٥: مكافحة تغير المناخ في أفريقيا؛ والمجال البرنامجي ٦: حفظ الموارد الطبيعية وإدارتها عبر الحدود. ويتعين على اليونسكو، عملاً باتفاق التعاون الموقع مع الاتحاد الأفريقي، أن تواصل تقديم الدعم الملموس لتنفيذ هذه المبادرات والأولويات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية.

ويستند هذا البرنامج الطليعي إلى الهدف الاستراتيجي الخامس الوارد في الوثيقة ٣٧م/ ٤ والرامي إلى تعزيز التعاون العلمي الدولي لأغراض التنمية المستدامة.

الأهداف:

- تعزيز المؤسسات والشبكات العلمية الأفريقية للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية ولإدارتها المستدامة؛
- زيادة القدرة على الصمود أمام الكوارث وتعزيز التأهب من خلال استحداث نظم للإنذار المبكر؛
- تحسين حوكمة إدارة البيئية لدى الدول الأعضاء بهدف تحسين الوصول إلى الموارد الطبيعية وتقاسم فوائدها؛
- إقامة بيئة تمكينية لتنمية اقتصادات خضراء وزرقاء والتقدم إلى موقع أعلى على سلسلة قيم تجهيز الموارد الطبيعية.

الأنشطة الرئيسية:

- الارتقاء بالمؤسسات العلمية، في ميادين علوم البيئة والأرض والمحيطات ونظم المناخ، من خلال تعزيز الجامعات ومراكز البحوث وتعبئة التعاون العلمي الدولي؛
- تدريب كتلة حرجة من مديري الموارد الطبيعية ومديري مخاطر الكوارث (من الشباب المؤهلين والعلماء والمهندسين المهرة) انطلاقاً من منظور القابلية للتوظيف؛
- دعم إنشاء أدوات الحد من مخاطر الكوارث؛
- الترويج للمواقع التي تحددها اليونسكو ودعمها للاعتراف بها واستخدامها كمختبرات ومنصات لتعلّم التنمية المستدامة على المستويين الوطني والإقليمي.

النتائج المنشودة:

النتيجة المنشودة ١: تلبية احتياجات الدول الأعضاء الأفريقية إلى المعرفة العلمية وتنمية قدراتها في علوم المحيطات ورصد المحيطات وتخفيف أخطار المحيطات وإدارة البيانات (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	*مؤشرات القياس*
عدد البلدان التي أسهمت في دراسة الاقتراح المتعلق بالتقرير العالمي عن علوم المحيطات	*ما لا يقل عن أربعة بلدان*
نسبة علماء البحار إلى مجموع المهنيين العلميين في البلد المعني	*زيادة بنسبة خمسة في المائة (خط الأساس: البيانات الوطنية الحالية)*
عدد العلماء الذين يستخدمون الدراية المكتسبة في عملهم عن طريق نظام «مدرّس المحيطات»	*تصريح ما لا يقل عن ٢٥٪ من الخبراء المدربين عن طريق نظام «مدرّس المحيطات» بأنهم يستخدمون الدراية المكتسبة في عملهم اليومي*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛ اتحاد الجامعات الأفريقية؛ المجلس الدولي للعلوم؛ وكالات الأمم المتحدة (**البرنامج الرئيسي الثاني**).

النتيجة المنشودة ٢: تحسين القدرات في أفريقيا فيما يخص إدارة موارد الأرض، بما فيها المحيطات والمياه والتنوع البيولوجي والموارد المعدنية (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	*مؤشرات القياس*
عدد البلدان أو الكيانات الإقليمية المتلقية للدعم التي اتخذت خطوات للقيام بوضع السياسات في ميدان البيئة، أو استعراضها، أو وضع وتنفيذ برامج إقليمية أو دون إقليمية	*ما لا يقل عن ١٠ بلدان وأربعة كيانات إقليمية*
قيام الجامعات ومعاهد البحوث في أفريقيا بإنشاء عدد من الكراسي الجامعية /المراكز/المعاهد أو مراكز الامتياز تحت رعاية اليونسكو	*إنشاء ما لا يقل عن أربعة كراسي جامعية/مراكز/ معاهد جديدة، بما في ذلك معهد معني بالنظم الإيكولوجية ومعهد معني بعلوم المحيطات*
عدد المؤسسات الأفريقية لعلوم الأرض التي تخرّج حمَلة شهادات جامعية لديهم دراية في ميدان الجيولوجيا وغيرها من علوم الأرض، بما يشمل الإدارة البيئية لقطاع الموارد المعدنية في أفريقيا	*ازدياد عدد مؤسسات الأفريقية المعنية بعلوم الأرض بما لا يقل عن ١٠ مؤسسات [خط الأساس: نحو ١٢٠]*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛ اتحاد الجامعات الأفريقية؛ المجلس الدولي للعلوم؛ الأمم المتحدة؛ وكالات الأمم المتحدة؛ جامعات؛ المدارس الثانوية المعنية بعلوم الأرض؛ اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي؛ المجتمعات الاقتصادية الإقليمية.

النتيجة المنشودة ٣: توسيع شبكة اليونسكو للمواقع التي يتم تحديدها دولياً بغية تعزيز التنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة، بما يشمل المواقع العابرة للحدود التي تدير بنجاح المياه المشتركة و/أو موارد النظم الإيكولوجية المشتركة (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	*مؤشرات القياس*
عدد المواقع التي حددتها اليونسكو (مواقع التراث العالمي الطبيعي ومعازل المحيط الحيوي والحدائق الجيولوجية) والتي اتخذت الخطوات نحو التنمية المستدامة ولا سيما من خلال صياغة وتنفيذ أنشطة اقتصادية خضراء وزرقاء	*ما لا يقل عن ١٥ موقعاً*
عدد البلدان الأفريقية التي اتخذت خطوات ترمي إلى إنشاء معازل للمحيط الحيوي ومواقع تراث عالمي طبيعي عابرة للحدود وتدار بصورة مشتركة	*ما لا يقل عن ثلاثة بلدان*
عدد الأحواض النهرية العابرة للحدود المشاركة في برنامج المياه من أجل السلام في أفريقيا	*ما لا يقل عن خمسة أحواض نهرية عابرة للحدود في أفريقيا*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الأكاديمية الأفريقية للعلوم؛ اتحاد الجامعات الأفريقية؛ الشبكة الأفريقية للمؤسسات العلمية والتكنولوجية؛ الشبكة الأفريقية لمؤسسات علوم الأرض؛ الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي/الشبكة الأفريقية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي؛ المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه؛ الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ المنظمات المعنية بأحواض الأنهار؛ مراكز البحوث؛ جمعية صون الأحياء البرية؛ الصندوق العالمي للطبيعة؛ الاتحاد العالمي لصون الطبيعية؛ اتفاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ مؤسسة Tany Meva (تاني ميفا)؛ المؤسسة المعنية بالمحميات والتنوع البيولوجي في مدغشقر؛ مؤسسة TNS؛ المعهد الكونغولي للحفاظ على الطبيعة.

النتيجة المنشودة ٤: تحسين الإدارة الأفريقية للمياه العذبة وجعلها أكثر أمناً مع توجيه اهتمام خاص إلى التحديات المرتبطة بالمياه، بما فيها الجفاف والفيضانات وتصميم البنى الأساسية وإدارتها والتوسع الحضري (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد الدول الأعضاء الأفريقية التي استخدمت الأدوات أو المعايير أو المبادئ التوجيهية الخاصة بالتصدي لتحديات تغير المناخ والمياه والحد من مخاطر الكوارث والتحديات المرتبطة بذلك	*ما لا يقل عن ١٠ بلدان وخصوصاً في الدول الأعضاء الأفريقية ذات الأراضي القاحلة وشبه القاحلة المعرضة للجفاف*
عدد البلدان المشاركة في برنامج بناء القدرات المائية	*مشاركة ما لا يقل عن ١٥ بلداً*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

مؤسسات البحث والتعلم العالي؛ المركز الإقليمي للتدريب على الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التشغيلية وتطبيقاتهما؛ مركز الهيئة الدولية الحكومية للتنمية المعني بالتنبؤات المناخية وتطبيقاتها.

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز قدرات الدول الأعضاء الأفريقية فيما يخص تقدير المخاطر وتوفير الإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية وإدراج الحد من مخاطر الكوارث في خططها الوطنية، ولا سيما في الخطط والبرامج التعليمية (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
تغطية السواحل الأفريقية بالنظم المنسقة والموحدة للإنذار المبكر بالأخطار الساحلية	*تغطية منطقتين بنظام الإنذار المبكر بأمواج التسونامي: شمال شرق المحيط الأطلسي والمحيط الهندي*
عدد البلدان المتلقية للدعم التي تعززت قدرتها على الصمود وزادت قدرتها في مجال الحد من مخاطر الكوارث من خلال توليد/نشر المعارف والتدريب والأدوات والترويج	*ما لا يقل عن ١٠ دول أعضاء أفريقية*
عدد البلدان المتلقية للدعم التي أدخلت دراسات الحد من مخاطر الكوارث في مناهجها المدرسية والتي أصبح لديها مدرسون مدربون لتدريس الطلاب في المجالات المتعلقة بهذه المسائل	*ما لا يقل عن ١٠ بلدان يقوم فيها المدرسون والمدارس بإعداد وتخريج جيل جديد من الطلاب المتمتعين بمهارات الحد من مخاطر الكوارث*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

وزارات التربية والتعليم

النتيجة المنشودة ٦: طرح مبادرات مشتركة بين أصحاب المعارف الأصلية والعلمية ترمي إلى الإنتاج المشترك للمعارف لمواجهة تحديات تغير المناخ العالمي (البرنامج الرئيسي الثاني)

مؤشرات الأداء	*مؤشرات القياس*
عدد خطط العمل المعتمدة بصورة مشتركة للاستجابة لأهم القضايا المحددة في مجال تغير المناخ العالمي	*اعتماد خطتي عمل مشتركتين على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ لجنة التنسيق المعنية بالشعوب الأصلية في أفريقيا؛ المرافق الوطنية للأرصاد الجوية؛ جماعات السكان الأصليين.

البرنامج الطليعي ٥: تسخير قوة الثقافة لتحقيق التنمية المستدامة وإحلال السلام في سياق التكامل الإقليمي

ستعطى الأولوية للعمل مع الدول الأعضاء الأفريقية والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين والجامعات والشبكات بغية تعزيز مساهمة التراث والإبداع في إحلال السلام وتحقيق التنمية المستدامة والتكامل الإقليمي. وفي هذا السياق، سوف تعزز اليونسكو تعاونها مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية وتسهم في تحقيق أهدافها. وسينصب مزيد من التركيز على تدعيم السياسات، فضلاً عن القدرات المؤسسية والمهنية اللازمة لضمان الفعالية في حماية التراث وصونه وتعزيزه، واحترام الهويات الثقافية، وتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية بوصفها عوامل تدفع باتجاه تحقيق النمو والسلام. وسيتضمن هذا النشاط تركيزاً خاصاً على خطة العمل الخاصة بإصلاح التراث الثقافي وصون المخطوطات في مالي، التي اعتمدت في مقر اليونسكو في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٣.

ويمثل العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي (٢٠١٣-٢٠٢٢) فرصة هامة لتعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة التحيز والعنصرية والتمييز الذين خلفهم التاريخ، ولتيسير المصالحة وتأمين سبل جديدة لبلوغ العيش المشترك. وستشجع اليونسكو اعتماد وجهات نظر جديدة في تناول تاريخ أفريقيا، وتجارة الرقيق والرق، فضلاً عن تقدير أشكال التعبير الثقافي التي أنشأتها مجتمعات الشتات من خلال وضع مواد تعليمية جديدة وتوزيعها ونشرها على نطاق واسع باستخدام تكنولوجيات المعلومات الجديدة.

الأهداف:

- إدراج الثقافة (التراث بجميع أشكاله والإبداع المعاصر) في السياسات الإنمائية العامة.
- توعية الشباب بشأن قيم التراث وتعبئتهم لحمايته وصونه.

الأنشطة الرئيسية:

- تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية وأطر السياسات الخاصة بالشؤون الثقافية
- إعداد أدوات تعليمية ومناهج دراسية ونشرها

النتائج المنشودة:

النتيجة المنشودة ١: إعداد و/أو تعزيز أطر السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالشؤون الثقافية في الدول الأعضاء لضمان حماية وصون أفضل للتراث وإضفاء مزيد من الحيوية على القطاع الثقافي (البرنامج الرئيسي الرابع)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد المؤسسات التي تم إنشاؤها والمؤسسات القائمة التي تم تعزيزها في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية أو في مجال التراث	*٣٠ على الأقل*
عدد السياسات والاستراتيجيات والتشريعات المتعلقة بالصناعات الثقافية والإبداعية و/أو بالتراث والتي تم استحداثها أو تعديها	*١٥ على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكوليها وفي اتفاقيات ١٩٧٠ و١٩٧٢ و٢٠٠١ و٢٠٠٣ و٢٠٠٥؛ مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ الاتحاد العالمي لصون الطبيعة؛ المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها؛ المجلس الدولي للآثار والمواقع؛ المجلس الدولي للمتاحف؛ المجلس الدولي للمتاحف الأفريقية؛ المنظمة الدولية للفرنكوفونية؛ الصندوق الأفريقي للتراث العالمي؛ مدرسة التراث الأفريقي؛ مركز تنمية التراث في أفريقيا؛ الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ معهد البحوث الأساسية لأفريقيا السوداء؛ المركز الدولي للبحوث والتوثيق في مجال التقاليد واللغات الأفريقية؛ الكراسي الجامعية والمراكز من الفئة ٢ التابعة لليونسكو.

النتيجة المنشودة ٢: تحسين إبراز قيمة التراث وحمايته وصونه (البرنامج الرئيسي الرابع)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
عدد الأشخاص الذين تم تدريبهم في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية و/أو في مجال التراث	*استفادة ما لا يقل عن ١٠٠ شخص من الموظفين الثقافيين الأفريقيين وأخصائيي التراث ومهنيي المتاحف والممارسين من الأنشطة التدريبية*
عدد البلدان التي صدقت على الاتفاقيات في مجالات الثقافة	*أربع عمليات تصديق جديدة على الأقل لكل اتفاقية*
عدد عمليات الدعم المالي التي قدمت في مجالي التراث والإبداع	*منح ١٠٠ مساعدة مالية على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكوليها وفي اتفاقيات ١٩٧٠ و١٩٧٢ و٢٠٠١ و٢٠٠٣ و٢٠٠٥؛ مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ الاتحاد العالمي لصون الطبيعة؛ المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها؛ المجلس الدولي للآثار والمواقع؛ المجلس الدولي للمتاحف؛ المنظمة الدولية للفرنكوفونية؛ الصندوق الأفريقي للتراث العالمي؛ مدرسة التراث الأفريقي؛ مركز تنمية التراث في أفريقيا؛ الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ الكراسي الجامعية والمراكز من الفئة ٢ التابعة لليونسكو.

النتيجة المنشودة ٣: توعية الجمهور العام، وبخاصة الشباب، بشأن قيم التراث وتعبئتهم لحمايته وصونه من خلال التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي، ووسائل الإعلام، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات (البرنامج الرئيسي الرابع)

مؤشرات الأداء	*مؤشرات القياس*
عدد المواد التعليمية التي تم إعدادها لتعزيز التراث وإبراز قيمته، ولا سيما استناداً إلى تاريخ أفريقيا العام	*٣ مضامين و٣ أدلة للمعلمين وما يقترن بها من مواد للمدارس الابتدائية والثانوية*
عدد المناهج الدراسية التي تمت مراجعتها من أجل إبراز قيمة التراث	*مراجعة ١٠ مناهج دراسية*
عدد مبادرات التعليم النظامي وغير النظامي والتوعية من أجل نشر قيم التراث والمعارف المتعلقة به لدى الشباب	*١٠ على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

رابطة تطوير التعليم في أفريقيا؛ رابطة المؤرخين الأفارقة؛ اتحاد الجامعات الأفريقية؛ الأكاديمية الأفريقية للغات؛ جامعة عموم أفريقيا.

البرنامج الطليعي ٦: الترويج لبيئة مؤاتية لحرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام

في إطار الاستراتيجية التنفيذية لبرنامج «الأولوية لأفريقيا»، وعملاً بقرار المجلس التنفيذي ١٩١م ت/٤٥. بشأن خطة العمل الخاصة بالأولوية لأفريقيا الرامية إلى تنفيذ هذا البرنامج الطبيعي، يستند هذا البرنامج إلى ضرورة تلبية أولويات التنمية الوطنية في الدول الأفريقية الأعضاء، مثلما أكدت عليه الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الذي عقدته الأمم المتحدة لاستعراض الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٠، والميثاق الأفريقي للبث الإذاعي لعام ٢٠٠١، وإعلان المبادئ بشأن حرية التعبير في أفريقيا لعام ٢٠٠٢، وإعلان ويندهوك لعام ١٩٩١ بشأن تعزيز وجود صحافة أفريقية مستقلة وتعددية. كما يسترشد البرنامج بالاتفاق الخاص المبرم عام ٢٠٠٩ بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واليونسكو والرامي إلى النهوض بالتدريب الصحفي في مجالي العلوم والتكنولوجيا في أفريقيا.

وتواصل اليونسكو العمل على تعزيز حرية التعبير وحرية المعلومات ووسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية في الدول الأفريقية الأعضاء. وتكثف اليونسكو من دعمها لعملية المحافظة على سلامة الصحفيين في البلدان الأفريقية، بما في ذلك الدعوة إلى عدم تجريم خطاب التشهير وإيجاد عقوبات بديلة عن السجن بتهمة القذف والتشهير.

وفي إطار جهود اليونسكو لتعزيز التعددية من خلال محطات البث الإذاعي التابعة للمجتمعات المحلية، تواصل المنظمة تلبية احتياجات هذا القطاع في البلدان الأفريقية. والأمر نفسه ينطبق على بناء قدرات مؤسسات التعليم والتدريب الأفريقية في مجال الصحافة من خلال مناهج جديدة بغية الخروج بنتائج عالية الجودة. ولا تزال أفريقيا تحظى بالأولوية في عملية اختيار مشروعات البرنامج الدولي لتنمية الاتصال. كما ستعمل اليونسكو على تمكين المواطن في المنطقة بالتركيز على الدراية الإعلامية والمعلوماتية لكافة المواطنين لا سيما الشباب والنساء.

وبالنظر إلى التحولات الناشئة عن الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات وقدرتها على حفز التنمية ودفعها إلى الأمام، ستولي اليونسكو اهتماماً أكبر للنمو المستمر للإنترنت والأجهزة المحمولة في المدن الأفريقية والمناطق الريفية بسبب تحسن التوقعات الاقتصادية للقارة والنمو الديموغرافي لسكانها الشباب. وسيؤدي تحسين القدرة على الانتفاع بالمعلومات إلى توسيع نطاق الانتفاع بالمضامين التعليمية والعلمية والثقافية وحفظها وخلقها ومشاطرتها وغيرها من الخدمات القائمة على المعلومات. كما سيسهم الانتفاع بالمعلومات في زيادة الشفافية وتمكين المواطنين من أجل تعزيز الديمقراطية والسلام.

كما أن أنشطة البرنامج الرئيسي الخامس في هذا المجال ستسلط الضوء على مدى أهمية قضايا رئيسية أخرى مثل: المضامين المتعددة اللغات والمتاحة للجميع؛ وأطر السياسات ذات الصلة؛ وحفظ المضامين؛ والتعدد اللغوي؛ والأبعاد الأخلاقية للمعلومات؛ والانتفاع بالمعلومات؛ والحق في المعلومات؛ والمجال العام. وإن توفير الدراية الإعلامية والمعلوماتية لجميع المواطنين مع التركيز على تقييم كفاءة المعلمين، والشباب والنساء، أمر ضروري للاستفادة من الفرص الجديدة ومواجهة التحديات المطروحة.

الأهداف:

- إدخال تحسينات على البيئة المواتية لحرية الصحافة
- تعزيز سلامة الصحفيين في أفريقيا
- تعزيز قدرات المؤسسات الإعلامية والمهنيين في أفريقيا
- تشجيع وتعزيز وسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية باعتبارها محركاً للتدفق الحر للمعلومات من أجل التنمية

الأنشطة الرئيسية:

- وضع السياسات وتوفير الشروط التنظيمية المواتية لحرية الصحافة
- تعزيز الدعوة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي إلى وضع حد للإفلات من العقاب
- تدريب مجموعة منتقاة وفعالة من المهنيين الإعلاميين في المجالات الأساسية للتنمية في أفريقيا
- تمكين المبادرات في مجال البث الإذاعي في المجتمعات المحلية في أفريقيا من خلال سياسات داعمة وبيئة تنظيمية مؤاتية
- النهوض بعملية تعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف وحفظها

النتائج المنشودة:

النتيجة المنشودة ١: تعزيز البيئة المؤاتية لحرية التعبير وحرية الصحافة وسلامة الصحفيين والتنظيم الذاتي، في المنابر الإعلامية خارج الاتصال الشبكي المباشر وعن طريقه، ولا سيما في البلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وذلك من خلال سياسات وممارسات ملائمة (البرنامج الرئيسي الخامس)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
رفع مستوى الوعي بشأن حرية التعبير ورصدها والدعوة لها وزيادة الانتفاع بالمعلومات بوصفه حقاً أساسياً من حقوق الإنسان تطبيق المعايير القانونية والأخلاقية والمهنية ذات الصلة المعترف بها دولياً	*تعزيز حرية الصحافة، بما في ذلك عن طريق الإنترنت، من خلال المنشورات والمبادئ التوجيهية وجائزة اليونسكو العالمية السنوية لحرية الصحافة. وتنظيم فعاليات كبيرة وأنشطة محلية كل سنة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو) في ١٥ بلداً على الأقل والترويج لحملة دولية للتوعية بشأن حرية التعبير* *تعزيز السياسات والمعايير المواتية لحرية التعبير وحرية الصحافة وحرية المعلومات في ٥ بلدان على الأقل، بما في ذلك دعم وسائل الإعلام أثناء الانتخابات* *إلغاء تهمة لتشهير الجنائي وقوانين الفتنة أو التحريض في ١٠ بلدان أفريقية* *تقوية نظم المساءلة الإعلامية المستندة إلى التنظيم الذاتي في أربعة بلدان على الأقل، وتعزيز المعايير المهنية والأخلاقية في أربعة بلدان على الأقل، ويتم ذلك أيضاً من خلال التعاون مع الرابطات الإعلامية*

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
تعزيز الحملات الدولية والوطنية وبناء القدرات في مجال سلامة الصحفيين ومخاطر الإفلات من العقاب	*تنفيذ خطة الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين وقضية الإفلات من العقاب في بلد واحد على الأقل وتعزيز آلية التنسيق على المستوى الدولي* *تمكين ٢٥٠ فرداً على الأقل من مهنيي وسائل الإعلام والجهات الحكومية من خلال التدريب المناسب في مجال الحفاظ على سلامة الصحفيين، والترويج للمبادئ التوجيهية ذات الصلة في ٦ بلدان أفريقية على الأقل* *الإسهام في عملية الاستعراض العالمي الدوري الذي يقوم به مجلس الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان من خلال تقديم المعلومات ذات الصلة إلى ٦ بلدان على الأقل*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

الرابطات المهنية لوسائل الإعلام؛ الشبكات الإقليمية المعنية بحرية الصحافة مثل معهد وسائل الإعلام لأفريقيا الجنوبية ومعهد الصحافة في شرق أفريقيا ورابطة الصحفيين في غرب أفريقيا؛ الاتحادات؛ رابطات الشباب والفتيات والنساء؛ السياسات وقوات الأمن؛ البرلمانيون؛ واضعو السياسات؛ الهيئات المستندة إلى التنظيم الذاتي؛ والشركاء الماليون الوطنيون والإقليميون؛ منظمات المجتمع المدني؛ الاتحاد الأفريقي.

النتيجة المنشودة ٢: دعم استقلال واستدامة المؤسسات الإعلامية لا سيما من خلال المشاريع المبتكرة والموائمة للسياسات والمعززة للمعارف العائدة للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال ومن خلال بناء قدرات الصحفيين ومدارس الصحافة (البرنامج الرئيسي الخامس)

مؤشرات الأداء	مؤشرات القياس
زيادة عدد الصحفيين ومدرسي الصحافة والمؤسسات الإعلامية وتعزيز قدراتهم	*ما لا يقل عن ٢٠٠ صحفي، تشكل النساء نسبة ٥٠٪ منهم، يطبقون تقنيات جديدة في تقديم التقارير* *ما لا يقل عن ٢٥٠ صحفياً، تشكل النساء نسبة ٥٠٪ منهم، يتناولون قضايا العلوم التنمية* *ما لا يقل عن خمسة مناهج جديدة تتناول قضايا الإدارة الديمقراطية الرشيدة والتنمية المستدامة والسلام يتم إنتاجها والترويج لها باعتبارها ملاحق للمنهاج الدراسي النموذجي*
دعم الدول الأعضاء في تنمية وسائل إعلام تعدية ومتنوعة، ولا سيما وسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية، من أجل استيعاب الجميع وتوسيع نطاق المشاركة	*ما لا يقل عن ٢٠ محطة إذاعية تابعة للمجتمعات المحلية تُكيف المبادئ التوجيهية للبرمجة من أجل تعزيز مشاركة وتمثيل النساء والشباب* *خمس هيئات تنظيمية على الأقل تطرح سياسات لاستدامة وسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية وتجريب نماذج لتمويل وسائل الإعلام هذه في ثلاثة بلدان*

أمثلة شراكات: مالية و/أو مادية و/أو تقنية

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛ مفوضية الاتحاد الأفريقي لجان التكامل الاقتصادي الإقليمية؛ مدارس الصحافة؛ الاتحاد الأفريقي للصحفيين العلميين؛ مؤسسة وسائل الإعلام في أفريقيا الغربية؛ معهد وسائل الإعلام لأفريقيا الجنوبية.

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

Département Afrique
UNESCO
7, place de Fontenoy
75352 Paris 07 SP France
Tél : +33 (0)1 45 68 15 35
Fax : +33 (0)1 45 68 55 44

للمزيد من المعلومات الرجاء مراجعة الرابط التالي:
www.unesco.org/new/fr/our-priorities/africa/